

مركز آسو للدراسات

2023

هوزان أحمد ديرشوي

اللغة الكردية
بين الحكومة والمعارضة السورية
منذ سنة 2011

المحتويات

1	المحتويات
2	ملخص
3	المنهجية
4	مقدمة
6	الهدف من الدراسة
6	مفهوم اللغة الرسمية واللغة الوطنية
6	الحكومة السورية واللغة الكردية
6	أولاً: الوثائق الرسمية
7	ثانياً: التربية
9	ثالثاً: التعليم العالي
9	المعهد العالي للغات بجامعة دمشق
12	المعهد العالي للغات بجامعة حلب
16	رابعاً: المؤسسات الرسمية
16	خامساً: الإعلام
17	ملخص واقع اللغة الكردية لدى الحكومة السورية
17	المعارضة السورية واللغة الكردية
19	أولاً: الرؤية السياسية
19	المجلس الوطني الكردي في سوريا
19	الإنتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية
20	وثيقة الاتفاق بين المجلس الوطني الكردي والإنتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية
21	الهيئة العليا للمفاوضات، الإطار التنفيذي للحل السياسي، وفق بيان جنيف (2012)، أيلول/سبتمبر 2016
22	مؤتمر المعارضة السورية - القاهرة 1
23	"بيان القاهرة من أجل سورية" - 24 يناير/كانون الثاني 2015
23	خارطة الطريق للحل السياسي التفاوضي من أجل سوريا ديمقراطية - القاهرة 10 يونيو/حزيران 2015
24	هيئة التنسيق الوطنية
25	منصة موسكو
25	ثانياً: التربية
36	ثالثاً: التعليم العالي
36	كلية التربية في عفرين - جامعة عنتاب
37	جامعة حلب الحرة
40	رابعاً: المؤسسات والأماكن العامة
46	خامساً: الإعلام
49	ملخص واقع اللغة الكردية لدى المعارضة السورية

ملخص

تستمر المفاوضات المتعلقة بمصير سوريا، بإشراف مباشر من الأمم المتحدة التي خصصت لهذا الغرض لجان عدة، يترأسها مبعوث أممي هو الرابع منذ 2012. وقد أجريت الكثير من اللقاءات، بدأً بمؤتمر جنيف 1 الذي عقد في 30 يونيو/ حزيران 2012 باسم "مجموعة العمل من أجل سوريا"، والذي صدر عنه قرار تشكيل اللجنة الدستورية التي عقدت حتى اللحظة ثمانية اجتماعات دون إحداث تغيير في مواقف أطراف التفاوض، والمتمثلة بوفد الحكومة السورية، ووفد الائتلاف السوري المعارض، وكتلة المجتمع المدني. كما ويشارك المجلس الوطني الكردي في سوريا عبر عضويته في الائتلاف الوطني لقوى الثورة المعارضة. ولدى المجلس الوطني الكردي مقعد في هيئة التفاوض، ولديه ممثل في الهيئة المصغرة للجنة صياغة الدستور السوري، وممثل آخر في الهيئة الموسعة في اللجنة ذاتها.

صدرت عن المؤتمرات واللقاءات التي عقدتها لسنوات الهيئات الآفئة، الكثير من الوثائق والرؤى السياسية دون أن تتناول الواقع الكردي في سوريا كقضية شعب يقيم على أرضه، ولم يتم الاعتراف بلغته القومية كلغة رئيسية في البلاد. الأمر الذي دفع بالمجلس الوطني الكردي إلى الاعتراض على أمور عدة، ضمنها انسحابه من مؤتمر توحيد المعارضة في اسطنبول 2012، وصولاً إلى البيان الذي أصدره المجلس في الـ 12 مارس 2023 وطالب فيه قوى المعارضة السورية بمراجعة مواقفها من القضية الكردية. وإلى اليوم لا توجد رؤية واضحة بخصوص مكانة اللغة الكردية في الدستور السوري القادم. هل ستعتبر لغة رسمية إلى جانب اللغة العربية ولغات سورية أخرى؟، أم ستعتبر لغة رسمية في المناطق الكردية فقط؟ وماهي هذه المناطق الكردية بالضبط؟ وهل سيقصر تشريعها على مجالات محددة كالتعليم الجامعي والإعلام؟ وهل المطلب الكردي صريح بخصوص تكريس اللغة الكردية دستورياً كلغة رئيسية؟

من جانبها، اكتفت الحكومة السورية ببعض الخطوات الشكلية لإدراج اللغة الكردية في التعليم العالي والإعلام، غير أنها ظلت خطوات هامشية جداً. وقد حذت المعارضة السورية، ممثلة بالائتلاف الوطني المعارض، حذو الحكومة السورية في تهميش اللغة الكردية ضمن المناطق الخاضعة للسيطرة التركية، باعتبارها اللغة الكردية - لغة السكان الأصليين في منطقة عفرين التي تسيطر عليها - كلغة أجنبية اختيارية في كلية التربية في عفرين التابعة لجامعة عنتاب. ناكثاً بذلك عهودها الموثقة في البرنامج السياسي الديموقراطي الذي زعمت أنها تتبناه.

تسعى هذه الدراسة إلى تناول اللغة الكردية في السياسات اللغوية لدى الحكومة والمعارضة السورية، وذلك من خلال الوثائق والرؤية الرسمية التي صدرت عنهما في مجالي التربية والتعليم العالي والمؤسسات الرسمية والإعلام. واستخلاص الأسباب الحقيقية التي تدفع بهذه السياسات إلى تهميش اللغة الكردية في سوريا. دون التطرُق إلى تجربة الأحزاب الكردية في مجال اللغة الكردية، لا سيما بعد سنة 2011.

المنهجية

تتخذ هذه الدراسة من سنة 2011 نقطة البداية لقراءة الوثائق المتعلقة باللغة الكردية، والتي صدرت عن الحكومة السورية بدمشق وعن المعارضة السورية (الهيئة العليا للمفاوضات/ الرياض 2015 – هيئة التفاوض/ اللجنة الدستورية 2019). وما طبقّ منها ونقيض طبقّ منها على أرض الواقع، سواء في مناطق سيطرة الحكومة السورية أو في مناطق سيطرة المعارضة السورية. وعلى نحو خاص، السياسات التي تجلت في وثائق خمس مؤسسات، وهي:

1. البيانات الحكومية
2. وزارة التربية
3. التعليم العالي
4. المؤسسات الرسمية
5. الإعلام

بالنسبة لبيانات الحكومة، فقد تمّت دراسة عدة الوثائق الرسمية التي صدرت عن الحكومة السورية والهيئات المرتبطة بالائتلاف المعارض. في حين تم أخذ عينات متنوعة من المؤسسات الأخرى محل الدراسة. إلى جانب شهادات شخصية لأطراف فاعلة في المعارضة، وكذلك آراء مجموعة من المهتمين بموضوع اللغة الكردية. ومن ناقل القول إن هذه الآراء تعبر حصراً وجهات نظرهم الشخصية أو الجهات التي يمثلونها كأجسام سياسية.

ولغرض استقلالية البحث، تم ذكر الأطراف وفقاً لمسمياتها الرسمية، بعيداً عن التسميات المتأتية من المناكفة السياسية، وهذا لا يغير بالضرورة من واقع الحال، ولا يمثل دعائية أو تشهيراً بأي طرف مذكور في هذا البحث.

¹الموقع الإلكتروني لهيئة التفاوض السورية/ اللجنة الدستورية
[Syrian CC](http://SyrianCC.org)

بدأت سوريا كدولة اتحادية بين ثلاث دول باسم " اتحاد الدولة السورية (1922-1924)" الذي جمع بين دولة حلب ودولة دمشق والدولة العلوية. وكانت بمرسوم إداري أصدره الانتداب الفرنسي، قبل أن يؤسس الجمهورية السورية الأولى سنة 1930. التي جاءت بحدود لا تتطابق وحدود سوريا الراهنة. حيث لم تكن المناطق الكردية حينذاك جزءاً من سوريا، وإنما مقاطعة خاصة متنازع عليها بين القوتين الاستعماريين فرنسا وبريطانيا. إلى أن استدمجت الجزيرة السورية سنة 1939 في سوريا، بعد تحولات كثيرة على الحدود بين تركيا وسوريا الحديثتين. ومع استقلال سوريا 1946، تعاقبت عدة حكومات الحكم في سوريا، جلّها يرتبط بالانقلابات العسكرية التي جعلت تداول السلطة أمراً قسرياً. لذلك لم تتأسس حياة سياسية ديموقراطية لمداولة السلطة. حتى استلم حزب البعث الحكم 1963، لتنتهي بذلك الانقلابات السياسية في سوريا، وتبدأ حقبة حكم الحزب الواحد حتى اليوم.

لم تعترف كل الحكومات السورية المتعاقبة بحقوق الشعب الكردي في سوريا. ولم تعتبره مكوناً من مكونات الشعب السوري المتعدد القوميات والمذاهب. لا في الدساتير السورية ولا في سياساتها العملية. بل وفرضت كل الدساتير، منذ فترة الانتداب الفرنسي، وإلى الدستور المعدّل في شباط سنة 2012، اللغة العربية كلغة رسمية وحيدة في سوريا المتعددة لغوياً، ومضت أكثر من ذلك في اعتبار الشعب في سوريا جزءاً من الأمة العربية أيضاً.

وبالتالي بقيت اللغة الكردية متداولة شفاهاً بين أبناء الشعب الكردي كلغة تواصل، الأمر الذي حافظ عليها من سياسات التعريب القسرية، ومن قوانين تجريم استخدامها في المجال العام، ومن إصدار المطبوعات السياسية والثقافية بالكردية. فدخلت اللغة الكردية في مجال الاستخدام السري، تعلماً وطباعة. وبسبب الاعتقالات التي طالت المشتغلين على اللغة الكردية، تحوّلت مجالات تعلمها إلى العمل السري بين الأفراد والأحزاب السياسية والجمعيات الثقافية الكردية. كما أن الكثير من الكُتّاب كانوا ينشرون كتبهم بأسماء مستعارة، ويتعرّضون في الكثير من الأحيان للاعتقال.

من جانب آخر، طالت سياسات التعريب أسماء الغالبية العظمى من القرى والمدن والبلدات الكردية. وللمفارقة، فإن مجلة " هاوار/ الصرخة" والتي أصدرها الأمير جلادت بدرخان في دمشق 1932 قد حازت على الترخيص الوحيد لمطبوعة باللغة الكردية في تاريخ سوريا. بشرط عدم تدخّلها في الشأن السياسي.²

تعرّض الكرد في سوريا لسياسات قمعية ممنهجة، جعلت الاضطهاد مشرعاً بالقرارات العنصرية. الأمر الذي ساهم في زيادة الشرح السياسي بين الكرد وبين بقية المكونات الإثنية في سوريا. كالإحصاء الاستثنائي لسنة 1962 والذي جرد على إثره أكثر من عشرات الآلاف من الكرد من الجنسية السورية³، والحزام العربي لسنة 1974 (275 كم طولاً وبعمق 15 كم)⁴، والمرسوم رقم 49 لعام 2008 وغيرها. ولا يزال العديد من الكرد السوريين مكتومين القيد.

² وثائق من أرشيف مجلة هاوار (المشتركون في مجلة هاوار) دلاور زنكي - 3 ديسمبر/ كانون الأول 2017 - كورد اونلاين - الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/ruCrZj1>

³ قصة تجريد الكرد من الجنسية السورية/ مركز أسو للدراسات. على الرابط التالي <https://asostudies.com/node/210>

⁴ قصة التغيير الديموغرافي للمناطق الكردية في سوريا/ مركز أسو للدراسات على الرابط التالي: <https://asostudies.com/node/209>

بعد انتفاضة الكرد في مدينة القامشلي 2004. بدأت تصدر عن الحكومة السورية، ممثلة برئيس الجمهورية، تعابير تصف الكرد كمكّون أساسي في نسيج الشعب السوري⁵. دون أن تتحول تلك الأقوال إلى سياسات عملية لرفع المظلومية عن الكرد. وبقيت المؤسسات الأمنية السورية تراقب الكرد وكل ما يتعلق بهم. وإلى اليوم يقبع المئات من الكرد السوريين في سجون الحكومة السورية⁶، والغالبية العظمى منهم مازالوا مجهولي المصير. إضافة إلى اعتقال واختفاء المئات من الكرد من قبل قوى أخرى ظهرت في سوريا بعد 2011 مثل داعش، والفصائل المسلحة التابعة للمعارضة السورية وغيرها.

<https://2u.pw/RkB52FP>⁵

<https://2u.pw/9AKxhBI>⁶

الهدف من الدراسة

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع اللغة الكردية في الوثائق الرسمية لكل من الحكومة والمعارضة السورية. وما يترجم منها عملياً على أرض الواقع. ومحاولة تكوين صورة معقولة عن حال اللغة الكردية في سوريا، وإيصالها إلى الجهات المحلية والإقليمية والدولية. ولا سيما الأطراف المشاركة في عملية التفاوض والأطراف الأممية والدولية المشرفة عليها. والدعوة منها لإقرار اللغة الكردية دستورياً كلغة رسمية إلى جانب اللغة العربية واللغات الأخرى في سوريا.

مفهوم اللغة الرسمية واللغة الوطنية

لتحديد اللغة أو اللغات الرسمية في دستور أي دولة، لا بد من توضيح الفرق بين اللغات / اللغة الوطنية واللغات / اللغة الرسمية. فقد اتخذت بعض البلدان لغة رسمية واحدة، في حين اعتمد البعض الآخر عدة لغات رسمية، مع وجود دول لم تحدد أي لغة كلغة رسمية، في بعض الدول اختيرت اللغة الرسمية إما لغة المستعمر السابق أو لغة أخرى لا تعبر أصلاً عن لغاتها الوطنية كدولة غينيا الاستوائية حيث تشكلت ثلاث لغات أجنبية لغتها الرسمية. كما أن بعض الدول تحدد في دستورها اللغات الوطنية واللغات الرسمية. في حين تشكل اللغة الوطنية لغة رسمية في بعض الدول ذات الطابع القومي الواحد مثل فرنسا. اختيار لغة أو لغات رسمية في بلد ما لا يعني أن جميع سكانها يتحدثون تلك اللغة، وإنما تعتبر لغة المؤسسات الحكومية والوثائق الرسمية. يوجد في العالم أكثر من 100 دولة فيها لغتين رسميتين.

يتمثل الاختلاف الرئيسي بين اللغة الوطنية واللغة الرسمية في أن اللغة الوطنية لبلد ما مرتبطة بالوظائف الاجتماعية والسياسية والثقافية للبلد، بينما ترتبط اللغة الرسمية لإقليم أو مقاطعة أو دولة بالشؤون الحكومية مثل البرلمان أو المحاكم الوطنية. تحتل اللغات الرسمية والوطنية مكانة خاصة في تمثيل هوية الدولة. الوظيفة الأساسية لكلتا اللغتين هي تمثيل الدولة والحالة الوطنية.

الحكومة السورية واللغة الكردية

أولاً: الوثائق الرسمية

جاء في دستور سوريا المعدل الذي صدر في شباط سنة 2012، في الباب الأول، المبادئ الأساسية، الفصل الأول، المبادئ الأساسية، المادة الرابعة: أن "اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة"، هذه المادة جاءت مخالفة للمادة التاسعة التي نصّت على أن الدستور "يكفل حماية التنوع الثقافي للمجتمع السوري بجميع مكوناته وتعدد روافده، باعتباره تراثاً وطنياً يعزز الوحدة الوطنية في إطار وحدة أراضي الجمهورية العربية السورية"⁷.

من ناحية الوثائق الرسمية، لا توجد أي وثيقة سورية رسمية مكتوبة باللغة الكردية إلى جانب اللغة العربية، ولا بأي لغة سورية أخرى، وذلك استناداً إلى الدستور السوري، مثل المراسيم والقرارات والكتب الرسمية، إضافة إلى الوثائق الشخصية مثل البطاقة الوطنية وجواز السفر.

7 المناهج التعليمية في عفرين بين "التريك" و التضييق على اللغة الكردية: سوريون من أجل الحقيقة و العدالة – مارس 2023 – ورقة بحث – الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/NDaahj>



الصورة 1- الهوية الوطنية السورية وجواز السفر السوري

ثانياً: التربية

بعد بدء الحراك في سوريا سنة 2011، وعلى غرار ما سبق من تاريخ الدولة السورية، بقيت اللغة الكردية غائبة عن التعليم في سوريا. في تصريح صحفي لـ إذاعة "المدينة إف إم⁸"، تحدث وزير التربية السوري، دارم الطباع حول إمكانية تدريس اللغة الكردية في المدارس لمدة ساعتين، بشرط أن تكون اختيارية للطلاب ولساعات محددة، لكن (بحسب قوله) لم يطلب أحد من الكرد ذلك:

"إذا كانت هناك رغبة لتعلم اللغة المحلية فهذا متاح وفق القانون، فكما نعلم في مدارس الأيمن لغتهم في ساعتين، وكذلك اللغة الآشورية والشركسية يمكن كذلك للإخوة الأكراد أن يتعلموا لغتهم في ساعتين... هذا حق مشروع وهي لغة محلية نعتز بها كما نعتز بكل اللغات في سوريا، وهذا لا يؤثر إطلاقاً في الجانب الوطني في العملية التعليمية، ويجب أن تكون الوسادة الوطنية هي التي يرتاح عليها جميع المواطنين لتحقيق تنشئة صحيحة"⁹

على الرغم من تصريح وزير التربية السوري، لكن لا توجد أية خطوات فعلية حتى الآن مما ذكر.

حول المناهج التعليمية باللغة الكردية التي تدرس من قبل الإدارة الذاتية، وعدم حصول الطلبة على شهادات رسمية أو وثائق حكومية باجتياز مراحل الدراسة، تحدث الرئيس السوري بشار الأسد عن قبول الطلاب الذين درسوا المنهج الكردي في المنهج الوطني في المراحل ما بعد الابتدائية:

"وزارة التربية أعلنت مباشرة بعد الغزو التركي، أعتقد منذ أسبوعين أو ثلاثة أسابيع أو أقل بقليل ربما، أعلنت عن قبول دمج الطلاب الذين درسوا المنهج الكردي في المنهج الوطني في المراحل ما بعد الابتدائية أي الإعدادية. هذا حل عملي لهذه النقطة، وهذا شيء طبيعي وإلا كيف نطلب من هؤلاء الطلاب أو الشباب اليافعين أن يندمجوا بالوطن وهم معزولون أو غير مقبولين في المنهج الوطني"

⁸دارم طباع: لا مانع من التدريس باللغة الكردية في المدارس السورية": تلفزيون سوريا، 6 ديسمبر/ كانون الأول 2021، الموقع الإلكتروني:

<https://2u.pw/cMPvlq>

⁹انفتاح سوري غير مسبوق على تعليم اللغة الكردية": سكاى نيوز عربية، 7 سبتمبر/ أيلول 2021، الموقع الإلكتروني:

<https://2u.pw/HHRpBH>

وصف ذلك بـ"الحل الأسرع"، موضحاً عن حلول أخرى ستأتي بالطريقة نفسها:

"لا بد من قبول هذه الشهادات لأنه لا يوجد خيار آخر، فالطالب لا يندمج بوطنه فقط من خلال المدرسة، ولكن أيضاً من خلال المعاهد العليا، من خلال الجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية. فإذا أردنا منه أن يستمر في هذا المسار كي يكون إنساناً منتجاً ومساهمياً في بناء وطنه خلال السنوات القادمة لا بد أن نقبل، ونوجد حلولاً إجرائية من أجل إدخاله في النظام التعليمي، الحل الأول الذي تحدثت عنه صدر منذ أسبوعين لأنه الحل الأسرع والأسهل، لكن الحلول الأخرى أعتقد بأنها ستأتي بالطريقة نفسها خلال الأسابيع القادمة"¹⁰.

عن واقع اللغة الكردية في مناطق سيطرة الحكومة السورية، يقول الأكاديمي الباحث شفان إبراهيم في تصريح خاص من أجل هذه الدراسة، أنه لا وجود للغة الكردية، لا على الصعيد الرسمي، ولا حتى على صعيد المعاهد والدورات الخاصة، على الرغم أنه كان هناك وعود وحديث لمسؤولين في وزارة التربية السورية حول إدخال مادة اللغة الكردية إلى المدارس، لكن لم يكن هناك أي خطوات عملية.

الجدير بالذكر أنّ قارمات وزارة ومديريات التربية والمدارس لا تحوي على اللغة الكردية.



الصورة 2- قارمة وزارة التربية السورية، قارمة مديرية التربية بالحسكة، قارمة مدرسة أبي ذر الغفاري بالحسكة

¹⁰ حوار مع قناة روسيا (24) ووكالة روسيا سيغودنيا": الوكالة العربية السورية للأنباء سانا، 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، الموقع الإلكتروني: <https://sana.sy/?p=1054496>

ثالثاً: التعليم العالي

افتتحت مؤخراً جامعة دمشق، قسم اللغة الكردية في المعهد العالي بجامعة دمشق وجامعة حلب، وخضع الطلبة لعدة مستويات في اللغة الكردية، مقابل رسوم تراوحت بين 5000 و 25000 ليرة سورية، وقدموا الامتحانات، وحصلوا على شهادات رسمية، لكن تلك الخطوة واجهت صعوبات كثيرة من ناحية عدد الطلاب، والكادر التدريسي، وتوقفت في فترات عدة.

المعهد العالي للغات بجامعة دمشق

في بدايات سنة 2014، افتتحت جامعة دمشق، قسم اللغة الكردية في المعهد العالي بجامعة دمشق، وتم الحديث عن إمكانية فتح قسم اللغة الكردية في كلية الآداب بجامعة دمشق، وذلك في اجتماع جمع رئيس جامعة دمشق الدكتور محمد عامر المارديني وأعضاء في الهيئة التدريسية ومختصين باللغة الكردية، ونشر هذا الخبر في الموقع الرسمي لجامعة دمشق دون أن تذكر من هم هؤلاء المختصون؟¹¹

في الموقع الرسمي لجامعة دمشق، قسم مكتب ممارسة المهنة في المعهد العالي للغات، يذكر اللغة الكردية بين لغات التدريس في المعهد العالي للغات بجامعة دمشق، على النحو التالي:

"اللغات المتاحة تدريسها في المعهد:

(العربية – الإنكليزية – الفرنسية – الألمانية – الروسية – التركية – الإسبانية – اليابانية – الفارسية – الإيطالية – الصينية – الآرامية – الكردية – الأرمنية)"

وأعلنت كما وصفتها فيه عن أسعار تشجيعية للطلبة الراغبين في التسجيل على دورة اللغة الكردية، مدة الدورة 50 ساعة لكل مستوى.¹²

أسعار تشجيعه لدورات اللغة الأرمنية واللغة الكردية و اللغة الآرامية وفق الجدول التالي

نوع الدورة	تاريخ بداية الدورة	عدد الساعات	رسم الدورة
اللغة اللغة اللغة الأرمنية الكردية الآرامية	شهرياً	50 ساعة	5000 ل س خمسة آلاف ليرة سورية

¹¹جامعة دمشق تناقش إمكانية افتتاح شعبة لتعليم اللغة الكردية في المعهد العالي للغات": جامعة دمشق، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/UW3Q3R>

¹² مكتب ممارسة المهنة، المعهد العالي للغات، جامعة دمشق، الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/tAHAZ>

جامعة دمشق
المعهد العالي لللغات

يعلن مكتب ممارسة المهنة في المعهد العالي للغات عن إقامة دورات في اللغات:

**الروسية- الإسبانية-
التركية - الكردية**

تبدأ بتاريخ: **2021 / 10 / 11**
وتنتهي بتاريخ: **2021 / 11 / 3**
أيام الدوام: من الأحد حتى الخميس
أوقات الدوام: (11.00 - 1.30) أو (4 - 1.30) أو (4 - 6.30)
تكلفة الدورة: 25.000 ل.س

يبدأ التسجيل بتاريخ: **2021 / 10 / 3** ولغاية **2021 / 10 / 5**
أوقات التسجيل: من الساعة 9.00 صباحاً وحتى 2.00 ظهراً

عميد المعهد العالي للغات
الدكتور علي اللحام

جامعة دمشق
المعهد العالي لللغات

يعلن مكتب ممارسة المهنة في المعهد العالي للغات عن إقامة دورات في اللغات:

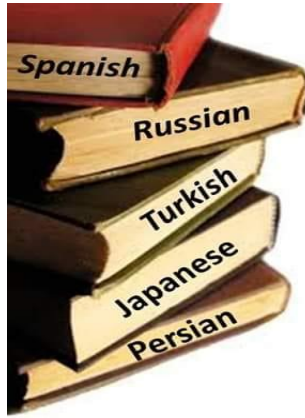
**الروسية- الإسبانية- التركية
اليابانية - الكردية**

تبدأ بتاريخ: **2021 / 11 / 16**
وتنتهي بتاريخ: **2021 / 12 / 8**
أيام الدوام: من الأحد حتى الخميس
أوقات الدوام: (11.00 - 1.30) أو (4 - 1.30) أو (4 - 6.30)
تكلفة الدورة: 25.000 ل.س

يبدأ التسجيل بتاريخ: **2021 / 11 / 7** ولغاية **2021 / 11 / 11**
أوقات التسجيل: من الساعة 9.00 صباحاً وحتى 1.30 ظهراً

امتحان تحديد المستوى بتاريخ **2021 / 11 / 10** ، الساعة : 10.00

عميد المعهد العالي للغات
الدكتور علي اللحام



ANNOUNCING

يعلن المعهد العالي للغات عن التسجيل لدورات اللغات
الروسية ، التركية ، الإسبانية ، الإيطالية ، الفارسية ، اليونانية ،
الكردية ، الأرمنية

تبدأ الدورة بتاريخ: **٢٠١٩ / ٢ / ٣**
و تنتهي بتاريخ: **٢٠١٩ / ٢ / ٢٨**

عدد ساعات الدورة: ٥٠ ساعة
أيام الدوام : يومياً حذا الجمعة والسبت
أوقات الدوام : ١١ - ١.٣٠ أو ١.٣٠ - ٤.٠٠ أو ٤.٠٠ - ٦.٣٠

للتسجيل يرجى مراجعة المعهد من **٢٠١٩ / ١ / ٢١** ولغاية
٢٠١٩ / ١ / ٣١ الساعة ٩.٠٠ صباحاً وحتى ٢.٠٠ ظهراً.

يجري امتحان تحديد المستوى بتاريخ : **٢٠١٩ / ١ / ٣٠**
الساعة ١٠.٠٠ ينتهي التسجيل للامتحان بتاريخ **٢٠١٩ / ١ / ٢٩**

ملاحظة: الأولوية لمن يسجل بالتسجيل

الصورة 3- نماذج إعلان دورات سنة 2019 و 2021 للمعهد العالي للغات بجامعة دمشق لعدة لغات من بينها اللغة الكردية عن دورات اللغة الكردية في المعهد العالي لجامعة دمشق، يقول الدكتور ريناس تمو، وهو طبيب كردي سوري مهتم باللغة الكردية، في تصريح لأجل هذه الدراسة، أنه بعد سماع نبأ إعلان جامعة دمشق عن حاجتها إلى مدرسين للغة الكردية، تقدم إليها، و تم اختياره و الدكتور عصمت رمضان "دكتوراه في الجغرافيا" من بين 77 مقدماً، اعتمدوا في البداية على كتب المعهد الكردي في اسطنبول بالأبجدية الكردية اللاتينية، أولى الدورات بدأت في يناير/كانون الثاني 2014، درّس تمو في المعهد ستة مستويات في اللغة الكردية، وكانت تمنح شهادات رسمية صادرة عن جامعة دمشق ومعترفة، وتعتبر الأولى من نوعها في تاريخ سوريا، وكان من الممكن أن تشهد تلك الدورات تطوراً أوسع في حال كانت هناك مناصرة وتشجيع لهذه الدورات". قدم تمو بتاريخ 14 مايو أيار 2014 محاضرة حول اللغة الكردية على مدرج جامعة دمشق بحضور مسؤولين من رئاسة الجامعة.



الصورة 4- طلاب المستوى الأول في قسم اللغة الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة دمشق – يناير/كانون الثاني 2014 تمهيداً لافتتاح قسم الأدب الكردي في كلية الآداب بجامعة دمشق، قال تمو أيضاً إن إدارة جامعة دمشق طلبت منه مخططاً دراسياً، لكن جهوده بمساعدة زملاء آخرين له لم تكتمل نتيجة لظروف عدة، استمر تمو في تدريس اللغة الكردية في المعهد العالي حتى نهاية سنة 2014، بعدها سافر إلى خارج سوريا، و نال على شهادة تقدير من رئيس جامعة دمشق على جهوده في افتتاح شعبة اللغة الكردية في المعهد.



الصورة 5- شهادة تقدير من رئيس جامعة دمشق للدكتور ريناس تمو

تقول الطالبة هيفا عثمان علي في تصريح خاص من أجل هذه الدراسة، وهي طالبة كردية من مدينة كوباني، وأتمت ثلاثة مستويات في اللغة الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة دمشق أنهم بدأوا بالمستوى الأول بتاريخ 23 يناير/كانون الثاني 2014 برسوم 5000 ليرة سوريا، خمس جلسات في الأسبوع، من الأحد إلى الخميس، وكانوا 10 طلاب في المستوى الأول، تحت إشراف كل من الدكتور ريناس والدكتور عصمت. مادة المستوى الأول كان كتاب "هينكر" وهي من مطبوعات المعهد الكردي في اسطنبول، ثم كتاب "اشناكر" من إعداد الدكتور ريناس للمستويين الثاني والثالث، ونقول "أنا كنا أصحاب النصيب الذهبي لأننا تمكنا من خلال هذه الدورات تعلم لغتنا الأم".



الصورة 6- شهادة المستوى المتقدم في اللغة الكردية من المعهد العالي للغات في جامعة دمشق للطالبة هيفا علي عثمان
علما أن المعهد مستمر في دوراته، لكن بشكل متقطع وبإقبال ضعيف.

الجدير بالذكر، أن الموقع الرسمي لجامعة دمشق باللغة العربية فقط، ولا يحتوي قسم اللغة الكردية ولا أي لغات أخرى، والشعار الرسمي لجامعة دمشق والألواح الموضوعية في مدخل المعهد العالي للغات بجامعة دمشق مكتوبة باللغتين العربية والإنكليزية ولا تتضمن على اللغة الكردية.



الصورة 7- قارمة المعهد العالي للغات بجامعة حلب، شعار جامعة دمشق

المعهد العالي للغات بجامعة حلب

أعلنت جامعة حلب عن حاجتها لمحاضرين للتدريس في كليتها ومعاهدها خلال العام الدراسي 2014-2015، من بينها محاضرين لتدريس "اللغات الوطنية" ومنها اللغة الكردية¹³. بدأت الدورات باللغة الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة حلب، في سنة 2019.

¹³ "جامعة حلب تطلب محاضرين للتدريس في كليتها ومعاهدها العام الدراسي القادم": الوكالة العربية السورية للأنباء سانا - 6 يوليو/تموز 2014، الموقع الإلكتروني: <https://sana.sy/?p=16687>

جامعة حلب - المعهد العالي للغات - مكتب ممارسة المهنة قسم اللغات الوطنية	
بعلن عن افتتاح الدورة النهائية رقم / ٢ لعام ٢٠٢١ اللغة الكردية المستوى الأول - الثاني	
بداية التسجيل	٢٠٢١/١١/٣٠
نهاية التسجيل	٢٠٢١/١٢/١٢
مفتوح	
بداية الدورة	
رسوم التسجيل:	
لطلاب جامعة حلب	١٣٠٠٠
لباقى اللغات	١٦٠٠٠
أوقات النام والأيم	
الأحد - الثلاثاء - الخميس	٥ - ٢
الأوراق المطلوبة للتسجيل	
صورة شخصية عند (٢)	
رئيس قسم اللغات الوطنية	د. محمد خيري محمد
عميد المعهد العالي للغات	د. محمد خيري محمد

جامعة حلب - المعهد العالي للغات - مكتب ممارسة المهنة قسم اللغات الوطنية	
بعلن عن افتتاح الدورة النهائية رقم / 3 / للغة الكردية (للمصنفين)	
بداية التسجيل	2022/10/2
نهاية التسجيل	2022/10/16
لاكمال العدد	
بداية الدورة	
رسوم التسجيل	
لطلاب جامعة حلب	20000
لباقى اللغات	24000
مكان التسجيل :	مكتب شؤون الطلاب في المعهد - الطابق السادس
الأوراق المطلوبة للتسجيل	
صورة شخصية عند (٢)	
رئيس قسم اللغات الوطنية	د. محمد خيري محمد
عميد المعهد العالي للغات	د. محمد خيري محمد

قسم اللغات الوطنية
يمدد التسجيل في دورة اللغة الكردية المستوى الأول
حتى تاريخ ٢٠٢١ / ١١ / ١٢
رئيس قسم اللغات الوطنية
د. محمد خيري محمد
عميد المعهد العالي للغات
د. محمد خيري محمد

الصورة 8 - نماذج إعلان دورات لعدة لغات بينها الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة حلب

عن هذه الدورات، يقول المدرس السابق للغة الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة حلب، قازقلي محمد "ممي آلان": "أن شرط قبول مدرّسي اللغة الكردية، هو أن يكون قد حاز على شهادة جامعية، ومتقناً للغة الكردية، وألا يكون موظفاً لدى الدولة" وأضاف أيضاً، أنه قدّم محاضرة حول اللغة الكردية في جامعة حلب، بحضور حوالي 500 شخص، من بينهم رجال دين آشوريين وأرمن، ورئيس جامعة حلب.



الصورة 9 - محاضرة حول اللغة الكردية في جامعة حلب

عن الدورة والمستويات، يقول محمد، أنه قام بنفسه بتجهيز مادة الفصل الدراسي، وأن أول دورة للمستوى الأول كانت في عام 2019 من قبل الدكتور صبري حسن - دكتوراه في الاقتصاد-، بينما كان "محمد" مدرساً لدورتَي المستوى الأول والثاني في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط 2022، بحضور 18 طالباً وطالبة من أعمار ومستويات تعليمية مختلفة.



الصورة 10 - من دورات اللغة الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة حلب

وقدّم الطلاب الامتحان بعد نهاية كل دورة، وحصل الناجحون على شهادة أيضاً. بعد ذلك سافر إلى خارج سوريا، ولم يتم إعطاء أي دورات منذ ذلك الوقت نتيجة لعدم توافر مدرّسين للغة الكردية.



الصورة 11 - نموذج شهادة اللغة الكردية التي يمنحها المعهد العالي للغات بجامعة حلب

وقد أفاد لنا أحد الطلاب المشاركين في هذه الدورات، بأنه سجل في دورة اللغة الكردية منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2022، غير أن الدروس لم تبدأ حتى اللحظة بسبب عدم اكتمال العدد المطلوب من الطلاب.



الصورة 12 - كتاب التقديم على العمل كمحاضر للغة الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة حلب - قازقلي محمد

علما أن المعهد مستمرٌ في دوراته، لكن بشكل متقطع وبإقبال ضعيف.

ومن الجدير ذكره، أن الموقع الرسمي لجامعة حلب- المعهد العالي للغات ينشر محتوياته فقط باللغتين العربية والإنجليزية، ولا يتضمن لا على اللغة الكردية ولا أية لغات أخرى، كما يخلو الموقع من المعلومات المتعلقة بتنظيم دورات اللغة الكردية¹⁴، بينما تنشر إعلانات دورات اللغة الكردية في صفحة الفيسبوك للمعهد العالي للغات بجامعة حلب. كما أن الشعار الرسمي لجامعة حلب ولوحته الإعلانية مكتوبة باللغتين العربية والإنكليزية فقط، دون اللغة الكردية.



في السياق ذاته، ذكر لنا - لضرورات هذه الدراسة - نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الدكتور عبد الحكيم بشار، بأن:

" النظام السوري قد قام بخطوة إيجابية من خلال افتتاحه لفرع للغة الكردية في جامعتي حلب ودمشق. غير أن الإقبال عليها ظلّ ضعيفاً نظراً لعدم وجود مدارس باللغة الكردية، تستقبل فيها خريجي الأدب واللغة الكردية في المناطق الكردية، كما لا توجد طباعة وصحافة باللغة الكردية. لذلك، إن تمّ استدراك ذلك، سيصبح الإقبال على تعلم وتدريس اللغة الكردية مضاعفاً".

¹⁴ <https://alepuniv.edu.sy>

رابعاً: المؤسسات الرسمية

تعتمد المؤسسات الرسمية السورية اللغة العربية فقط في عملها. ولا يصدر عنها أي شيء باللغة الكردية. وتكتب أسماء المؤسسات على اللوحات الرسمية وفي مدخل المؤسسات باللغة العربية وحدها.



الصورة 13 - اللوحات الرسمية لوزارة الخارجية و وزارة الداخلية السورية

خامساً: الإعلام

لا تحوي أي مواقع إلكترونية رسمية حكومية على قسم للغة الكردية، ولا توجد فقرات مخصصة باللغة الكردية في أية قناة من القنوات التلفزيونية الرسمية ولا حتى في الإذاعات. وعلى سبيل المثال لا الحصر، تنشر الوكالة العربية السورية للأنباء سانا بسبع لغات (العربية، الإنكليزية، الفرنسية، التركية، الإسبانية، الروسية، الصينية والفارسية)، بينما لا يوجد قسم للغة الكردية¹⁵، فقط في بعض المناسبات مثل عيد نوروز/ رأس السنة الكردية، تعرض أحياناً أغاني باللغة الكردية على القنوات الرسمية.

بخلاف ما سبق، وكخطوة وحيدة، خصصت وزارة الإعلام السورية نشرات باللغة الكردية في إذاعة سنابل إف إم التي بدأت بثها الدائم في مدينة الحسكة في الأول من فبراير/شباط 2015، إلى جانب اللغات العربية والسريانية والآشورية، والتي تستمر حتى الآن. وفي تصريح صحفي، قال مدير المركز الإذاعي والتلفزيوني في الحسكة، فاضل الحماد أنه "نظراً لكون محافظة الحسكة تشهد تنوعاً ديموغرافياً، رأينا من المهم أن يكون هناك نشرات وبرامج تعبر عن كل أطياف المحافظة، وتلبي أذواقهم."¹⁶

¹⁵ [/https://sana.sy](https://sana.sy)
¹⁶ "هواء الشمال الشرقي كردي: 40 وسيلة إعلامية خلال عامين": أيهم مرعي، الأخبار، 23 مارس/آذار 2015، الموقع الإلكتروني: <https://al-akhbar.com/Syria/17940>



الصورة 14 - شعار إذاعة سنابل في الحسكة

ملخص واقع اللغة الكردية لدى الحكومة السورية

- 1- لا يوجد أي اعتراف دستوري باللغة الكردية.
- 2- لا توجد نشاطات رسمية باللغة الكردية من قبل الحكومة السورية.
- 3- لا تصدر وثائق رسمية مكتوبة باللغة الكردية من قبل الحكومة السورية.
- 4- تنتظر الحكومة السورية إلى اللغة الكردية كأحدى اللغات الوطنية من خلال تصريحات دون أن تكون لغة رسمية لا على مستوى سوريا ولا على مستوى المناطق الكردية، ولا تذكر اللغة الكردية رسمياً في الدستور حتى كلغة وطنية.
- 5- لا يوجد أي تدريس لا اختياري ولا إجباري باللغة الكردية في المدارس الحكومية.
- 6- لم يتم تحضير أي كتب باللغة الكردية للمناهج الحكومية.
- 7- افتتحت الحكومة السورية شعبة اللغة الكردية في جامعتي حلب ودمشق.
- 8- اللغة الكردية لغة تواصل فقط في مناطق سيطرة الحكومة السورية دون اعتراف رسمي بها.
- 9- لا توجد قنوات أو برامج ناطقة باللغة الكردية في القنوات الحكومية أو غير الحكومية.
- 10- تعتبر الحكومة السورية اللغة العربية هي اللغة الرسمية في سوريا دستورياً، وتعتبر الشعب السوري جزء من الأمة العربية

المعارضة السورية واللغة الكردية

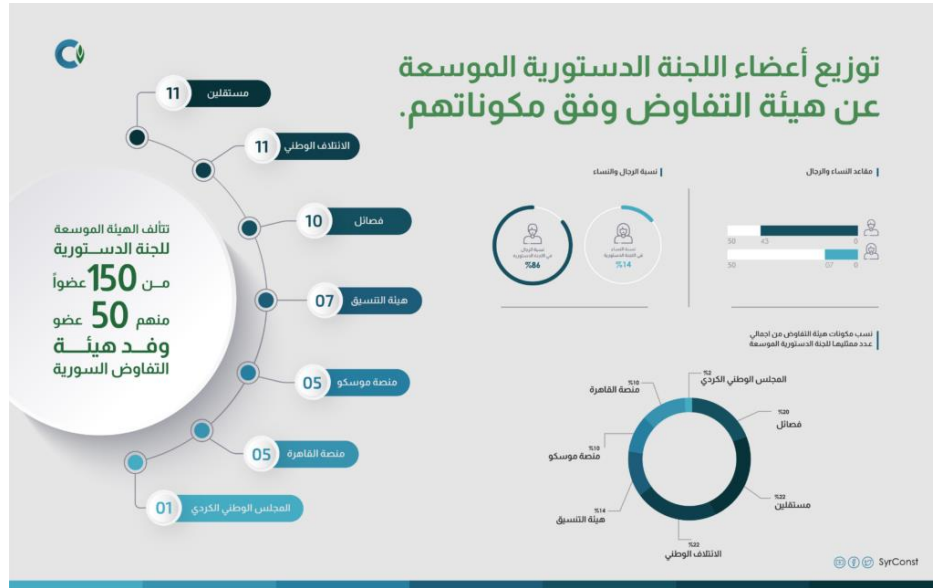
بعد بدء الحراك في سوريا، عقدت عدة اجتماعات ومؤتمرات، منها برعاية الأمم المتحدة، وأخرى برعاية جهات أخرى مثل الجامعة العربية، وروسيا والسعودية وغيرها، انبثقت عنها بيانات ووثائق متعددة، كما عقدت أطراف وشخصيات معارضة عدة مؤتمرات. أفرزت تلك المؤتمرات تشكيلات سياسية معارضة للنظام، تمثلت في المجلس الوطني السوري، والائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة، ومؤتمر القاهرة للمعارضة السورية.. الخ. لن نتطرق في هذه الدراسة إلى تفاصيل ومسار وآلية عقد تلك المؤتمرات والاجتماعات والتحالفات، ولا إلى تفاصيل البيانات والعهد والمواثيق والبرنامج السياسي لكل طرف، سنركز فقط على موضوع الدراسة، وهو جانب اللغة الكردية في الوثائق والعهد والرؤى السياسية الصادرة عن الجهات الأعضاء في هيئة التفاوض السورية للجنة الدستورية.

يتشكل هيكل هيئة التفاوض وفقاً لتعريفها على موقعها الإلكتروني من التالي:

تتكون اللجنة الدستورية من هيئتين، مصغرة وموسعة.

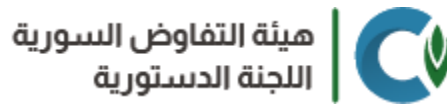
تضم الهيئة الموسعة 150 رجلاً وامرأة - 50 مرشحاً من طرف الحكومة السورية؛ و 50 مرشحاً من طرف هيئة المفاوضات السورية؛ و 50 مرشحاً من المجتمع المدني.

وتضم الهيئة المصغرة للجنة الدستورية 45 رجلاً وامرأة - 15 مرشحاً من بين مرشحي الحكومة الخمسين؛ و 15 مرشحاً من بين مرشحي هيئة المفاوضات السورية الخمسين؛ و 15 من بين مرشحي المجتمع المدني الخمسين.¹⁷ ويتوزع الـ 50 عضواً لوفد المعارضة على النحو التالي: 11 عضواً مستقلاً، و 11 عن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، و 10 أعضاء عن الفصائل، و 7 أعضاء عن هيئة التنسيق، و 5 عن منصة موسكو، و 5 عن منصة القاهرة، و عضو واحد عن المجلس الوطني الكردي في سوريا.



الصورة 15 - مكونات هيئة التفاوض السورية

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش في ٢٣ أيلول ٢٠١٩ عن التوصل لاتفاق يسّره مبعوثه الخاص إلى سوريا بين الأطراف السورية، بخصوص تشكيل اللجنة الدستورية السورية بعد مفاوضات استمرت عاماً وثمانية أشهر. تم إطلاق اللجنة الدستورية يوم الأربعاء 30 تشرين الأول ٢٠١٩ في جنيف، وعقدت اللجنة الدستورية دورتها الأولى في 4 نوفمبر 2019، وعقدت الدورة الثامنة في 30 أيار 2022.¹⁸



في الجلسة الافتتاحية لانطلاق اللجنة الدستورية، ألقى الدكتور عبد الحكيم بشار كلمة باسم المجلس الوطني الكردي في سوريا، طالب فيه اعتبار اللغة الكردية لغة رسمية في المناطق الكردية إلى جانب اللغة العربية.

¹⁷التعريف بهيئة التفاوض. موقع وفد هيئة التفاوض على الرابط التالي: من نحن - Syrian CC <https://2u.pw/VZGOH7>
¹⁸ "هيئة التفاوض السورية - اللجنة الدستورية": من نحن، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/VZGOH7>



الصورة 16 - شعار اللجنة الدستورية السورية

عن جلسات اللجنة الدستورية، أوضح بشار أنه:

"عقدت حتى الآن ثماني جلسات للجنة الدستورية، لم يتم وضع اللغة على جدول أعمال اللجنة الدستورية، ولكن في الجلسة الافتتاحية القى ممثلو المجلس الوطني الكردي كلمة باسم المجلس تم التطرق فيها الى موضوع اللغة وضرورة أن تكون اللغة الكردية لغة رسمية في المناطق الكردية الى جانب اللغة العربية، وبالتأكيد سيدرج موضوع اللغة في جدول أعمال اللجنة الدستورية في حال تطورت مسارات هذه اللجنة باتجاه الحل".

أولاً: الرؤية السياسية

المجلس الوطني الكردي في سوريا

جاء في البرنامج السياسي للمجلس:

"...الاعتراف الدستوري بوجود الشعب الكردي وهويته القومية في سورية، واعتبار اللغة الكوردية لغة رسمية في البلاد، والإقرار بحقوق الشعب الكوردي المشروعة بصفته شريكاً أساسياً وفق المعايير والمواثيق الدولية".

الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

حددت الرؤية السياسية والمبادئ التأسيسية للإئتلاف الوطني السوري¹⁹، 14 مبدأً أساسياً تقوم عليها الدولة السورية الجديدة، ينص المبدأان الأول والثاني على ما يلي:

1. سورية دولة مدنية ديمقراطية تعددية، تقوم على مبدأ المواطنة وتساوي بين مواطنيها في الحقوق والواجبات وفق أحكام الدستور والقوانين المرعية، ولا تميز بين أفراد الشعب السوري في الحقوق على أساس جنسهم أو عرقهم أو انتمائهم السياسي والفكري، أو أصولهم القومية والإثنية، أو عقائدهم الدينية والمذهبية.
2. تعترف الدولة السورية رسمياً بمختلف المكونات القومية للمجتمع السوري، وتؤكد حقوقها في استخدام لغتها وتقاليدها الخاصة، وممارسة طقوسها في جو من الحرية يكفله القانون.

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



¹⁹ "الرؤية السياسية و المبادئ التأسيسية للإئتلاف الوطني السوري": الإئتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية، 12 أغسطس/آب 2013، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/3wnGga>

شعار الائتلاف السوري باللغة العربية فقط



الصورة 17 - شعار الائتلاف المعارض و حكومته المؤقتة

وثيقة الاتفاق بين المجلس الوطني الكوردي والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في 27 أغسطس 2013، وقع المجلس الوطني الكوردي في سوريا وهو عضو في الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية على وثيقة مشتركة²⁰ تتضمن عدة نقاط، نذكر منها بعض النقاط:

- 1- يؤكد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية التزامه بالاعتراف الدستوري بهوية الشعب الكوردي القومية، واعتبار القضية الكردية جزءاً أساسياً من القضية الوطنية والديمقراطية العامة في البلاد، والاعتراف بالحقوق القومية للشعب الكوردي ضمن إطار وحدة سورية أرضاً وشعباً.
- 4- تضمن سورية الجديدة لمواطنيها ولكافة المكونات ما ورد في الشرائع والمواثيق الدولية حول حقوق الإنسان والحريات الأساسية والمساواة في الحقوق والواجبات دون تمييز في القومية أو الدين أو الجنس.
- 5- سورية دولة متعددة القوميات والثقافات والأديان، ويحترم دستورها المعاهدات والمواثيق الدولية.
- 7- تشكل سورية الجديدة بنظامها المدني الديمقراطي ودستورها الضمانة الأساسية لكافة مكونات الشعب السوري القومية والدينية ولنسيجه الاجتماعي.

حول هذا الأمر يقول عبد الحكيم بشار:

"فيما يتعلق بموقف المعارضة وتحديداً الائتلاف من اللغة الكردية لا يزال النقاش جارياً، وهناك عدة آراء، وهي

1- رأي ممثلي المجلس الوطني الكوردي: اعتبار اللغة الكردية لغة رسمية في المناطق الكردية إلى جانب اللغة العربية.

2- رأي الائتلاف: اعتبار اللغة الكردية لغة وطنية ويحق للمناطق ذات الأغلبية الكردية فتح مدارس باللغة الكردية في مختلف المراحل وفي فروع الجامعة، ونشر الصحف والمجلات باللغة الكردية، إضافة إلى بث تلفزيوني باللغة الكردية".

أوضح بشار أيضاً:

²⁰ وثيقة الاتفاق بين المجلس الوطني الكوردي و الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" 20، ARK، أكتوبر/تشرين الأول 2018 - الموقع الإلكتروني: <https://www.arknews.net/ar/node/3780>

"في نيسان 2014 أعلن عن قسم اللغة الكردية في الائتلاف ولا يزال مستمراً، وكذلك أقر الائتلاف تدريس اللغة الكردية في المناطق الكردية، وحالياً تدرس اللغة الكردية في عفرين، وأيضاً هناك مشروع لافتتاح فرع للأدب الكردي في عفرين تابع لجامعة غازي عنتاب، ونحن نتحضر لمنهاج كردي لكل المراحل الدراسية".

الهيئة العليا للمفاوضات، الإطار التنفيذي للحل السياسي، وفق بيان جنيف (2012)، أيلول/سبتمبر 2016
جاء في فقرة "مبادئ عامة":

.. وتجسد عملية الانتقال هذه حلاً سياسياً عادلاً يلبي مطالب الشعب السوري ويحمي دولته ومجتمعه، ويكفل حريات وحقوق جميع مكوناته من عرب وكرد وتركمان وسريان آشوريين وآخرين، وفق مجموعة من المبادئ الأساسية التي تتلخص فيما يلي:

1- سوريا جزء لا يتجزأ من الوطن العربي، واللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة، وتمثل الثقافة العربية الإسلامية معيماً خصباً للإنتاج الفكري والعلاقات الاجتماعية بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم الإثنية ومعتقداتهم الدينية حيث تنتمي أكثرية السوريين إلى العروبة وتدين بالإسلام ورسالته السمحاء التي تتميز بالوسطية والاعتدال.

6- اعتبار القضية الكردية قضية وطنية سورية، تضمن الدولة حقوقهم القومية واللغوية والثقافية دستورياً في إطار وحدة البلاد.

كما جاء في "الملخص التنفيذي":

... واعتبار القضية الكردية قضية وطنية سورية، والعمل على ضمان حقوقهم القومية واللغوية والثقافية دستورياً، وإطلاق حوار وطني شامل لا يستثنى أحداً.

في "المرحلة الانتقالية":

- إلغاء القرارات التعسفية وما ترتب عليها من عمليات تغيير ديمغرافي أو ترحيل فردي وجماعي، وإبطال تدابير وقرارات صادرة وحجز الممتلكات والتهجير القسري، وحل المحاكم الميدانية ومحاكم الإرهاب وإلغاء أحكامها وإلغاء كافة القوانين الاستثنائية التي تعارض القانون الدولي وحقوق الإنسان ومنها القانون رقم 49 وجميع ما ترتب عليه من نتائج وأحكام وكذلك المراسيم والقوانين الاستثنائية التعسفية بحق الكرد السوريين ووضع الآليات اللازمة لمعالجة أثارها وتداعياتها.

المجلس الوطني الكردي في سوريا أبدى اعتراضه على هذه الوثيقة وأعلن عدم التزامه بمضمونها، وأصدر بياناً بتاريخ 8 سبتمبر/أيلول 2016، جاء فيه:

"... وفور اطلاع المجلس الوطني الكردي على النسخة النهائية من الوثيقة بادر المجلس بإرسال رسالة إلى المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات السيد رياض حجاب بتاريخ 6/9/2016 قبل الإعلان في مؤتمر لندن، وأبدى اعتراضه على العديد من النقاط الواردة في الوثيقة وأبرزها:

1. إن الوثيقة تلغي حقيقة التعدد القومي لاعتبارها أن سوريا جزء من الوطن العربي .
 2. إن الوثيقة تلغي مساهمة المكونات الأخرى في بناء سوريا عندما تقول (اعتماد الثقافة العربية الإسلامية معيناً خصباً للإنتاج الفكري والعلاقات الاجتماعية) ويعتبر ذلك إلغاءً لثقافات المكونات السورية التي تفاعلت إيجابياً في الحضارة السورية على مدى آلاف السنين.
 3. اعتماد الوثيقة اللغة العربية لغة رسمية وحيدة في البلاد يعتبر ذلك إلغاءً وتجاهلاً للغة الكردية ولغات المكونات الأخرى
 4. إن الوثيقة تتجاهل الاعتراف وضمنان حقوق الشعب الكردي القومية واللغوية والثقافية والسياسية دستورياً وفق العهود والمواثيق الدولية، وكذلك حقوق المكونات السورية الأخرى من سريان آشوريين وتركماني وسائر المكونات القومية الأخرى.
 5. إن الوثيقة تحاول من خلال طرح اللامركزية الإدارية لشكل الدولة واستنساخ المجالس المحلية التي اعتمدها النظام سابقاً، وتعيد إنتاجه من جديد.
 6. الوثيقة تخضع القرارات التي تؤثر على مكون بعينه الى مبدأ الأغلبية بدل من التوافق، وإلى ما هنالك من ثغرات في الوثيقة المعلنة.
- لذلك فإن المجلس الوطني الكردي غير ملزم بهذه الوثيقة، وبناء عليه رفض المجلس المشاركة في مؤتمر لندن وتم إبلاغ الدول التي ستحضر المؤتمر بموقف المجلس الراض للمشاركة في المؤتمر للأسباب الآتية الذكر.
- وعليه فإن المجلس الوطني الكردي يدعو الهيئة العليا للمفاوضات الى إعادة النظر في وثيقة الاطار التنفيذي، وإن المجلس في الوقت الذي يحرص فيه على الاستمرار والعمل في صفوف الهيئة العليا للمفاوضات يؤكد بأن أي تجاهل لمطالب الشعب الكردي يضع المجلس أمام مسؤولية كبيرة تجاه شعبه ويضعنا أمام خيارات أخرى".
- مؤتمر المعارضة السورية - القاهرة 1
- جاء في الرؤية السياسية المشتركة (وثيقة العهد الوطني) لملاح المرحلة الانتقالية كما أقرها مؤتمر المعارضة السورية المنعقد تحت رعاية جامعة الدول العربية بالقاهرة بتاريخ 3/7/2012، تعاهد المؤتمر على أن يقرّ دستور جديد للبلاد مضامين هذا العهد:
- "... ما تكفل الدولة السورية احترام التنوّع المجتمعي ومعتقدات ومصالح وخصوصيات كل أطياف الشعب السوري، ونقرّ بالحقوق الثقافية والسياسية لكلّ مكوناته وتطلّعها للتطور والرعاية.

- تقرّر الدولة السوريّة بوجود قومية كرديّة ضمن أبنائها، وبهويّتها وبحقوقها القوميّة المشروعة وفق العهود والمواثيق الدوليّة ضمن إطار وحدة الوطن السوري، وتعتبر القومية الكردية في سورية جزءاً أصيلاً من الشعب السوري.²¹

لكن الأطراف الكردية المشاركة في المؤتمر احتجت على عدم الاعتراف بالشعب الكردي في سوريا، واللجوء إلى صيغ مبهمّة لا تعبر عن حقيقة الوجود التاريخي للشعب الكردي على أرضه التاريخية، الأمر الذي أدى إلى نشوب خلافات حادة بين المندوبين الكرد وبعض الشخصيات المعارضة، تطورت إلى حد الاشتباك بالأيدي. وعلى الرغم من المساعي التي بذلها نبيلّ العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، آنذاك، في سبيل تهدئة الموقف وإقناع الكرد بالعودة إلى جلسات المؤتمر، إلا إن الأطراف العربية في المعارضة لم تستجب للمطالب الكردية المشروعة، الأمر الذي أدى إلى انسحاب الأطراف الكردية.²²

"بيان القاهرة من أجل سورية" – 24 يناير/كانون الثاني 2015

وتضمن البيان الختامي لاجتماع قوى المعارضة السورية التي اجتمعت في القاهرة بين 22-24 يناير/كانون الثاني 2015 على عشر نقاط، جاء فيه:

"تم الاتفاق على عقد اجتماع وميثاق وطني مؤسس لدولة ديموقراطية حديثة توصل الحريات الأساسية والحقوق المدنية فتقوم على مبدأ المواطنة والمساواة بين السوريين في الحقوق والواجبات والمساواة بين الجنسين وضمان حقوق كامل المكونات القومية للشعب السوري في إطار اللامركزية الإدارية".²³

خارطة الطريق للحل السياسي التفاوضي من أجل سوريا ديمقراطية – القاهرة 10 يونيو/حزيران 2015



الصورة 18 - شعار مؤتمر المعارضة السورية في القاهرة

²¹ "مؤتمر المعارضة السورية في القاهرة 4-7-2012": ملف مركز الشرق العربي، مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية و الاستراتيجية – المملكة المتحدة – لندن، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/nHp3fN>

²² "الكرد في الأزمة السورية فرصة تاريخية و أداء مخيب": حسين عمر، مركز دراسات رووداو 2022

²³ "المعارضة السورية تختتم اجتماعاتها بـ «إعلان القاهرة» وتدعو لمؤتمر وطني شامل الربيع المقبل": الأبناء، 25 يناير/كانون الثاني 2015، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/Opcedw>

جاء في وثيقة "خارطة الطريق للحل السياسي التفاوضي من أجل سوريا ديمقراطية"، التي تم إقرارها في مؤتمر المعارضة السورية المنعقد في القاهرة بين 8-9 يونيو/حزيران 2015 تحت رعاية المجلس المصري للشؤون الخارجية والمكون من خمس بنود للحل السياسي في سوريا:

" أولاً: النظام السياسي المنشود في سوريا: إن الهدف السياسي للعملية التفاوضية المباشرة هو الانتقال إلى نظام ديمقراطي برلماني تعددي تداولي. يرسم معالمه ميثاق وطني مؤسس، يركز على مبدأ المواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات لجميع السوريين، بغض النظر عن الجنس أو القومية أو المعتقد أو المذهب. دولة قانون ومؤسسات لكل أبناء ومكونات الوطن....".

جاء في "مشروع الميثاق الوطني السوري المقدم لمؤتمر القاهرة":

"الشعب السوري واحد مكون من العرب والكرود والأشوريين والسرمان والتركماني وغيرهم ولهم الحق الكامل بالتمتع بالحقوق القومية المشروعة والمتساوية وفق العهود والمواثيق الدولية".²⁴

هيئة التنسيق الوطنية

جاء في نص الوثيقة السياسية²⁵ التي أقرها اجتماع تسع قوى قومية عربية ويسارية وماركسية وأحد عشر حزبا كردياً وشخصيات من الاتجاه الإسلامي الديمقراطي ومن قطاع المرأة وعدد من الشخصيات الوطنية العامة في سورية، كما وقعت عليها شخصيات سورية في أوروبا، في اجتماع يوم السبت 25 يونيو/حزيران 2012، وتم إعلانها في مؤتمر صحفي عقد في دمشق في 30 يونيو/حزيران 2012:

8- الدعوة العلنية خلال فترة زمنية وجيزة لعقد مؤتمر وطني عام بهدف وضع برنامج متكامل وجدولة زمنية لتغيير سياسي ودستوري شامل عبر مجموعة متكاملة من المداخل والتحديات، والتي تناط مهام القيام بها إلى حكومة انتقالية مؤقتة تعمل على دعوة هيئة وطنية تأسيسية من أجل:

5- الوجود القومي الكردي في سورية جزء أساسي وتاريخي من النسيج الوطني السوري، الأمر الذي يقتضي إيجاد حل ديمقراطي عادل للقضية الكردية في إطار وحدة البلاد أرضاً وشعباً، والعمل معاً لإقراره دستورياً، وهذا لا يتناقض البتة مع كون سورية جزءاً لا يتجزأ من الوطن العربي.

6- ضمان حرية الجماعات القومية في التعبير عن نفسها، كالأثوريين والسرمان وغيرهم من النسيج الوطني السوري، بما يضمن المساواة التامة بين جميع المواطنين السوريين من حيث حقوق الجنسية والثقافة واللغة القومية وبقية الحقوق الاجتماعية والقانونية.

²⁴تفاصيل البنود الـ 10 وخارطة الطريق لحل الأزمة السورية": العربية الحدث، 10 يونيو/حزيران 2015، الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/QrpGt>

²⁵ "البيان التأسيسي لهيئة التنسيق الوطنية": هيئة التنسيق الوطنية، 15 ديسمبر/كانون الأول 2011، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/2tixuf>

تضمُّ منصة موسكو مجموعة من القوى والأحزاب والتي تشكلت في 2014 بعد مؤتمرات ولقاءات عقدت في موسكو، في تصريح صحفي قال الدكتور قدرى جميل رئيس منصة موسكو حول رؤية منصة موسكو للقضية الكردية في سوريا²⁶:

"..القضية الكردية هي قضية محقة يبدأ الحل عبر الحل السياسي وتطبيق 2254 وصياغة دستور يضمن الحقوق الثقافية والحقوق المدنية الكاملة للكرد السوريين.."

ثانياً: التربية

نستطيع دراسة تجربة الائتلاف المعارض في تدريس اللغة الكردية في المدارس في المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة السورية، على مرحلتين، المرحلة الأولى كانت سنة 2013، حيث أنجزت لجنة التربية والتعليم التابعة للحكومة السورية المؤقتة في ولاية ماردين كتاب تعليم اللغة الكردية للصف الأول في مرحلة التعليم الأساسي "الحلقة الأولى" ريثما يتم إنجازه لبقية الصفوف الدراسية لاحقاً، ليعتمد بشكل رسمي مطلع العام الدراسي التالي 2014 - 2015 من قبل المدارس السورية التي يتواجد فيها الطلبة الكرد بأعداد كبيرة في المناطق الجنوبية الشرقية من تركيا.

في تصريح صحفي، قال نائب وزير التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة ممثلاً عن المجلس الوطني الكردي في سوريا فواز محمود²⁷ إن:

"إنجاز كتاب اللغة الكردية للصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي يأتي وفقاً لاتفاق بين المجلس الوطني الكردي والائتلاف السوري على أن تدرس في المناطق الكردية أو ذات الغالبية، فقد تم اتخاذها كمادة أساسية في تلك المناطق، أما في المناطق الأخرى فهي اختيارية".

لكن هذه الخطوة لم تكتمل ولم تطبق على أرض الواقع لا في تركيا ولا في سوريا.

المرحلة الثانية، بعد سيطرة تركيا والمعارضة السورية على مناطق عفرين وسريه كانيه وكري سبي/تل أبيض ومناطق أخرى. في عفرين، حيث أكثر من 95% من سكان عفرين كانوا من الكرد قبل وقوعها تحت سيطرة تركيا والمعارضة السورية، بقيت اللغة الكردية مهمشة إلى حد كبير، ولم تصبح اللغة الكردية لغة رسمية، ولا حتى لغة ثانية رئيسية إلى جانب العربية، بل على العكس، جاءت المحاولات متأخرة وخجولة جداً، لا على مستوى التعليم ولا على مستوى الدوائر والمؤسسات الحاكمة، كل الكتب الرسمية واللافتات خلت من اللغة الكردية إلا ما ندر.

على مستوى التعليم، بقيت الأنشطة مركزة في عفرين فقط، بينما تم تهميشها بشكل تام في المناطق الأخرى التابعة. آزاد وهو الاسم غير الحقيقي لمدرس لغة كردية مقيم في عفرين حالياً، ويدرس اللغة الكردية في مدارس عفرين، قال أنه بعد سنة

²⁶ "مجلة صور تحاور الدكتور قدرى جميل رئيس منصة موسكو للمعارضة السورية": مجلة صور، 7 يوليو/تموز 2017، الموقع الإلكتروني:

<https://cutt.us/jXdTe>

²⁷ "الحكومة السورية المؤقتة تنجز كتاب تعليم اللغة الكردية للصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي": جوان سوز، صحيفة القدس العربي، 22

أغسطس/أب 2014، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/wyKqoM>

2018، تم وضع خطة لتدريس اللغة الكردية وتم تخصيص أربع ساعات للغة الكردية في المدارس، إلى جانب أربع ساعات للغة العربية وأربع ساعات للغة التركية، لكن على المستوى الفعلي، تم تخصيص حصة واحدة فقط في الأسبوع لكل صف، من الصف الأول إلى الصف السادس. كان هناك ندرة في الكوادر التدريسية للغة الكردية، في بعض المدارس تم تدريس حصة واحدة في الأسبوع للصف السابع والثامن والتاسع، إلى حد كبير لم تكن العملية جديّة ومنسقة، ولم يتم إدراجها ضمن الامتحانات، كان هناك مدرس واحد للغة الكردية بشكل وسطي لكل مدرسة، نفس المدرس كان يقوم بتدريس اللغة الكردية في الدوامين الصباحي والمساءلي. على الرغم من ذلك، كانت العديد من الفصائل تمارس الضغط على الطلبة والأهالي محاولة منهم من التحدث والتعلم باللغة الكردية، في تلك الفترة، كان هناك تخوف كبير لدى الأهالي بالتحدث باللغة الكردية حتى في الشارع والحياة اليومية، خوفاً من الاعتقال أو الاعتداء من قبل المسلحين. في بعض المدارس كانت هناك محاولات لمنع التحدث باللغة الكردية من قبل إدارة تلك المدارس، إضافة إلى تخوف الكثير من المدرسين من تدريس اللغة الكردية في تلك المدارس من اتهامهم من قبل الفصائل المسلحة بالتعامل مع الإدارة الذاتية سابقاً في عفرين.

بعد ذلك، تم زيادة عدد المدرسين، مدرس للدوام الصباحي ومدرس للدوام المسائي، وازدادت الحصص من حصة واحدة في الأسبوع إلى حصتين أسبوعياً، بمعدل ساعة ونصف أسبوعياً، كل حصة 45 دقيقة، بالنسبة للمرحلة المتوسطة أي الصف السابع والثامن والتاسع، كانت العملية صعبة لعدة أسباب منها عدم الجدية وعدم تقبل الطلبة غير الكرد للغة الكردية، ولم تدخل اللغة الكردية في الامتحانات، كانت العملية بالمجمل شبه شكلية في المرحلة المتوسطة، بينما كانت أكثر انضباطاً في المرحلة الابتدائية، كذلك الأمر بالنسبة للصف العاشر والحادي عشر، بينما لم تكن هناك أي حصص للغة الكردية في الصف الثاني عشر، وإلى اليوم، لا يتم إدراج اللغة الكردية في برنامج امتحان شهادتي الإعدادية والثانوية.

ZEYİN DALI EĞİTİM - ÖĞRETİM MÜDÜRLÜĞÜ			
مدیرية التربية والتعليم في محسن الزينون			
برنامج امتحان الشهادة الإعدادية لدورة عام 2022			
SINAV SAATİ توقيت الامتحان	SINAV SÜRESİ مدة الامتحان	SINAV GİRİLECEK DERS ADI اسم مادة الامتحان	SINAV TARİHİ تاريخ الامتحان
11:30 - 10:00	ساعة ونصف	MATEMATİK الرياضيات	PAZAR الأحد 2022/06/12
12:00 - 10:00	ساعتان	TÜRKÇE اللغة التركية SOSYAL BİLGİLER الاجتماعيات	PAZARTESİ الإثنين 2022/06/13
12:00 - 10:00	ساعتان	DİN KÜLTÜRÜ التربية الإسلامية İNGİLİZCE اللغة الإنجليزية	SALI الثلاثاء 2022/06/14
11:30 - 10:00	ساعة ونصف	FEN BİLİMLERİ العلوم العامة	ÇARŞAMBA الأربعاء 2022/06/15
11:30 - 10:00	ساعة ونصف	ARAPÇA اللغة العربية	PERŞEMBE الخميس 2022/06/16

ZEYİN DALI EĞİTİM - ÖĞRETİM MÜDÜRLÜĞÜ			
مدیرية التربية والتعليم في محسن الزينون			
برنامج امتحان الشهادة الثانوية بفرعها (العلمي والأدبي) لدورة عام 2022			
(SAYISAL - العلمي)			
SINAV SAATİ توقيت الامتحان	SINAV SÜRESİ مدة الامتحان	SINAV GİRİLECEK DERS ADI اسم مادة الامتحان	SINAV TARİHİ تاريخ الامتحان
13:00 - 10:00	ثلاث ساعات	MATEMATİK الرياضيات	PAZAR الأحد 2022/06/26
		DİN KÜLTÜRÜ التربية الإسلامية	
		TÜRKÇE اللغة التركية	
13:00 - 10:00	ثلاث ساعات	İNGİLİZCE اللغة الإنجليزية	SALI الثلاثاء 2022/06/28
		ARAPÇA اللغة العربية	
		FİZİK الفيزياء	
13:00 - 10:00	ثلاث ساعات	BİYOLOJİ العلوم	PERŞEMBE الخميس 2022/06/30
		KİMYA الكيمياء	
(SÖZEL - الأدبي)			
SINAV SAATİ توقيت الامتحان	SINAV SÜRESİ مدة الامتحان	SINAV GİRİLECEK DERS ADI اسم مادة الامتحان	SINAV TARİHİ تاريخ الامتحان
13:00 - 10:00	ثلاث ساعات	MATEMATİK الرياضيات	PAZAR الأحد 2022/06/26
		DİN KÜLTÜRÜ التربية الإسلامية	
		TÜRKÇE اللغة التركية	
13:00 - 10:00	ثلاث ساعات	İNGİLİZCE اللغة الإنجليزية	SALI الثلاثاء 2022/06/28
		ARAPÇA اللغة العربية	
		TARİH التاريخ	
13:00 - 10:00	ثلاث ساعات	COĞRAFYA الجغرافيا	PERŞEMBE الخميس 2022/06/30
		FELSEFE الفلسفة	

الصورة 19 - برنامج امتحانات الصف التاسع والبيكالوريا في مدارس عفرين

في سنة 2019، أصبحت اللغة الكردية اختيارية بعد أن كانت تدرس حصة إلى حصتين في الأسبوع، تم توزيع استبيان بين الطلبة، كان في الاستبيان خيارين فقط، هل تختار اللغة الكردية أم لا؟ كانت تلك خطوة لإزالة اللغة الكردية من التعليم، إلا أن تلك الخطوة لم تكفل بالنجاح، حيث قام العديد من المدرسين بحملات غير رسمية ضد هذه الخطوة، واختار غالبية الطلاب اللغة الكردية، من بينهم طلبة عرب أيضاً من النازحين، اختاروا اللغة الكردية كلفة ثانية في التعليم.

يقول آزاد، أن مستوى التعليم الحالي، لا يرتقي إلى المستوى المطلوب، ولا يستفيد الطالب بشكل فعلي من تلك الحصص لعدم جديتها، وكونها شكلية أكثر، ويلاحظ هذه النتيجة على الطلبة بشكل واضح، حيث لا يلاحظ التعلم والاستفادة الفعلية من تلك الحصص على الطلبة. حتى الطلب العرب أيضاً، يلاحظ عليهم تعلم بعض الكلمات فقط، وإذا قارنا مستوى اللغة الكردية في مدارس عفرين مع مستوى اللغة الإنكليزية مثلاً، نجد هناك فرق شاسع. من الملفت أيضاً أن بعض الطلبة العرب حصلوا على علامات عالية في اللغة الكردية، وتعلموا بعض الكلمات والجمل الكردية.

على مستوى المناهج، تم طباعة سلسلة كتب اللغة الكردية من الصف الأول إلى البكالوريا، بمعدل كتاب لكل صف، يحمل عنوان "ZIMANE KURDI اللغة الكردية والتي تم إعدادها وطباعتها في تركيا، لكن إلى اليوم لم يتم الالتزام بتلك الكتب ومضمونها حيث كانت تحوي قصص، وشعر ونصوص عن أدباء كرد مثل أحمد خاني وجركخوين وملاي جزري وأوصمان صبري وغيرهم، وصور مثل صورة غلاف مجلة هاوار للأمير جلادت بدرخان وعليها علم كوردستان، بقيت الدروس فقط

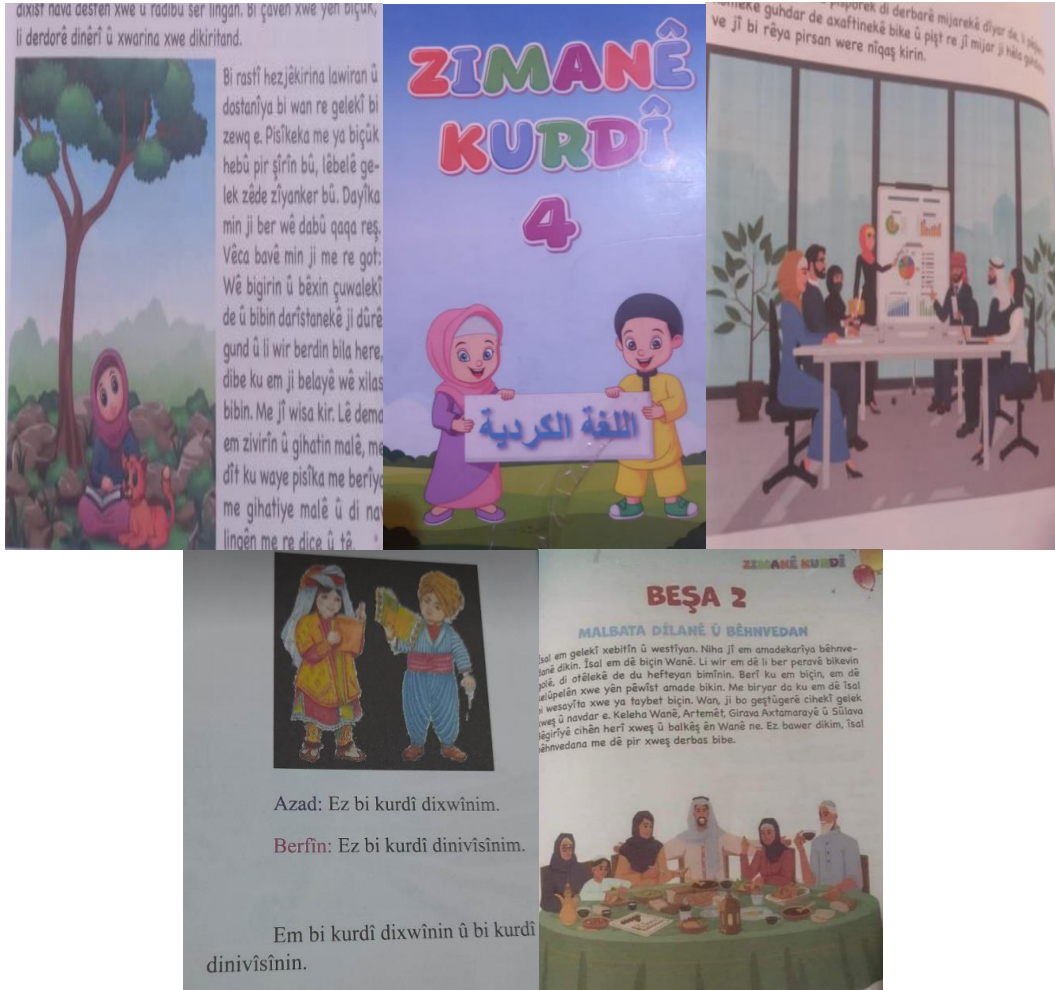
في مستوى الأبدية وبعض الكلمات و الصور، و أيضا من الملاحظ أن أكثر من النصف من عدد الطلبة في مدارس عفرين هم من العرب. تقول منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة أن نسبة الطلبة الكرد في مدارس عفرين لا تتجاوز 30%.²⁸



الصورة 20 - غلاف كتب اللغة الكردية في مناهج الحكومة السورية المؤقتة في عفرين

في سنة 2022، تم تعديل تلك السلسلة، وأصبحت بمضمون أقل من النسخة الأولى من ناحية الهوية الكردية، وتم تغيير غالبية الصور، لتركز على الطابع الإسلامي، مثل فتيات ترتدين الحجاب ورجال يلبسون الزي العربي.

²⁸ المناهج التعليمية في عفرين بين "التتريك" و التضيق على اللغة الكردية: سوريون من أجل الحقيقة و العدالة - مارس 2023 - ورقة بحث - الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/NDaahj>



الصورة 21 - نماذج من صور للطبعة الثانية لكتب اللغة الكردية للمنهاج المدرسي

عن واقع اللغة الكردية في مناطق سيطرة المعارضة السورية، يقول الباحث شفان إبراهيم في تصريح خاص من أجل هذه الدراسة:

"في عفرين تحديداً، كان المقرر تخصيص أربع حصص للغة الكردية في المناهج المدرسية أسبوعياً، لكن تم تقليصها إلى حصتين فقط، وفي بعض المناطق حتى هاتين الحصتين تم إلغاؤهما، إضافة أنه تم استبدال غالبية الصور التي تدل على التراث والفلكلور الكردي والشخصيات والتاريخ الكردي أو التي لها علاقة بالأهداف السلوكية لدى الطالب والتي تحفز لدى الطالب ارتباطه بالكتاب المدرسي الكردي، بصور ترمز إلى الزي العربي فقط، هذا التغيير يؤثر بشكل مباشر على المضامين الفكرية في الكتاب ونوعية المعارف التي يتلقاها الطالب وله تأثير على ذهنيته مستقبلاً، لأن الصور في الكثير من الأحيان تلعب الدور المباشر في عملية تلقين الطالب لما هو موجود حوله، حيث الصورة وتطبيقها مع مضمون الكتاب يشكل جزءاً مهماً وأساسياً للأهداف السلوكية والتربوية لدى الطالب، لا سيما وجود صور بكثافة ترمز إلى الحجاب و الزي المتشدد، من الطبيعي وجود صور ترمز

للحجاب، لكن يجب أن تحوي على صور فتيات بدون حجاب أيضاً، ليس من المنطق أن يكون هناك درس عن عفرين ولا تحوي صور للزبي الكردي والتراث والعلم وكل ما يرمز إلى كردية وهوية عفرين".

ويضيف إبراهيم:

"أما المشكلة الثانية فهي غياب الكادر التدريسي وعدم وجود معاهد متخصصة لتخريج مدرسي اللغة الكردية، وعدم وجود قسم الأدب الكردي في عفرين، حيث في غالب الأحيان يتم الاعتماد على مدرسين للغة الكردية عديمي الكفاءة. إضافة إلى غياب تام للغة الكردية في المناطق الأخرى الواقعة تحت سيطرة المعارضة مثل إدلب وغيرها، حتى مناطق جرابلس وأعزاز والباب، لا يتم تدريس اللغة الكردية فيها، وكأنه لا وجود للكرد سوى في عفرين".

في بيان لها، بتاريخ 12 سبتمبر/أيلول 2021، نفت الحكومة السورية المؤقتة اتخاذ وزارة التربية والتعليم لديها أي قرار بإلغاء تدريس مادة اللغة الكردية من مناهج التدريس في منطقة عفرين، وقالت بل على العكس تماماً أنها تؤكد على حق جميع المواطنين السوريين، مهما كانت المكونات التي ينتمون إليها، في تعلم لغاتهم بكل حرية. واستناداً إلى ذلك (بحسب بيان الحكومة المؤقتة)، يستطيع "أبناءنا ممن ينتمون إلى المكون الكردي دراسة اللغة الكردية في المدارس الموجودة في عفرين وغيرها من المناطق المحررة، حيث قامت وزارة التربية والتعليم بإعداد وطباعة كتب اللغة الكردية واستكملت في هذا العام إعداد وطباعة ما كان ناقصاً منها في الأعوام السابقة، وهي تقوم بتوزيع هذه الكتب على الطلاب مجاناً".²⁹

في الموقع الرسمي للحكومة السورية المؤقتة، قسم المناهج، لم يتم ذكر أي كتب للغة الكردية في قائمة كتب المناهج من الصف الأول وحتى الثالث الثانوي العلمي والأدبي، في المقابل تم ذكر كتب اللغة العربية والإنكليزية والفرنسية، وضعت تلك الكتب بصيغة PDF قابلة للتحميل.³⁰

²⁹ بيان حول الدعايات المتعلقة بإلغاء تدريس مادة اللغة الكردية من المناهج الدراسية في عفرين - الحكومة السورية المؤقتة - مكتب الرئاسة - الرقم /44/ التاريخ 12/9/2021 - الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/rsLekf>

³⁰ مناهج الكتب لجميع المراحل الدراسية 2018 - وزارة التربية و التعليم - الحكومة السورية المؤقتة - الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/s36mcc>

"قررت مديرية التربية في عفرين مؤخراً تخصيص دورات تأهيل لمدرسي اللغة الكردية الذين يدرسون الكتب الكردية في مدارس عفرين، لكن لم تبدأ تلك الدورات حتى الآن".

في 8 مايو/أيار أعلنت مديرية التربية في عفرين عند بدء التسجيل في دورة المستوى الأول للغة الكردية، لكنها لم تنشر إعلان الدورة في صفحتها الرسمية على الفيسبوك.

كل ما سبق يخص مدينة عفرين فقط، لكن في المناطق التابعة لعفرين، لا توجد حتى حصة واحدة للغة الكردية إلا ما ندر في مراكز تلك المناطق فقط مثل راجو و شيخ الحديد و غيرها.

على مستوى مديرية التربية في منطقة عفرين وسريه كانيه والمناطق الأخرى أيضاً، لا يتم إدراج اللغة الكردية في الكتب الرسمية، في المقابل تنشر الكتب الرسمية باللغتين العربية والتركية، كما أن قارمات المدارس، لا تكتب باللغة الكردية أبداً.



الصورة 23 – نموذج كتاب رسمي صادر عن مديرية التربية في عفرين



الصورة 24 – شعار مديرية التربية في عفرين



الصورة 25 – قارمة مديرية التربية و التعليم في تل أبيض



الصورة 26 – قارمة مدرسة سليمان الحلبي في عفارين





ثالثاً: التعليم العالي

كلية التربية في عفرين – جامعة عنتاب

افتتحت في عفرين كلية التربية التابعة لجامعة غازي عنتاب التركية، سنة 2019 ضمت أقساماً باللغة التركية للاختصاصات التالية: معلم الصف، الإرشاد والتوجيه الاجتماعي، والرياضيات. في حين خلت الكلية من قسم خاص للغة الكردية. حيث يتم تدريس اللغة الكردية كمادة أجنبية اختيارية، على الطالب أن يختار إما اللغة الكردية أو اللغة الإنكليزية كمادة أجنبية ضمن مواد الدراسة.

الموقع الرسمي لكلية التربية في عفرين³¹، منشور بالعربية والإنكليزية والتركية، ولا يتضمن على أي شيء باللغة الكردية. وعند البحث في الموقع عن اللغة الكردية، لا تظهر أية نتائج، كما لم نعر على أية إشارة للغة الكردية في صفحة الفيسبوك لكلية التربية، كما أن اللوحة الحاملة لاسم كلية التربية في عفرين، مكتوبة باللغتين التركية والعربية فقط.



عن تدريس اللغة الكردية في كلية التربية في عفرين، أخبرنا أحد الطلاب الذين اختاروا لغته الأم الكردية كمقرر أجنبي:

" اللغة الكردية والإنجليزية هي مقررات اختيارية نختارها منذ السنة الأولى. ولا ندرسها في السنوات الأخرى. ويقتصر تدريسها على حصة واحدة في الأسبوع. نختارها نحن الطلبة الكرد فقط. وقد بلغ عدد الطلاب الذين اختاروا لغتهم الأم كلغة أجنبية الـ 50 طالباً".

ثم أردف بأن الدكتور عبدالمجيد شيخو- دكتوراه في الصحافة/علوم اللغات- هو مدرس اللغة الكردية في الكلية، ويقوم بنفسه بإعداد المادة التعليمية للغة الكردية.

في 6 مايو/أيار أعلنت كلية التربية في عفرين عبر صفحتها على الفيسبوك، عن إطلاق مسابقة للشعر والرسم باللغات (العربية-التركية-الكردية) لطلبة وطالبات كافة المراحل الدراسية (الابتدائية – الإعدادية – الثانوية - الجامعية)، وهي المرة الأولى التي تنشر فيها منشورا باللغة الكردية.

<http://afrinegitim.gantep.edu.tr/index.php> ³¹

جامعة حلب الحرة

في "جامعة حلب الحرة" ولأول مرة بعد حوالي خمس سنوات من سيطرة المعارضة السورية على منطقة عفرين، وبعد حوالي شهر من افتتاح المعهد العالي للغات، بتاريخ 14 أغسطس 2023 أطلق المعهد العالي للغات في "جامعة حلب الحرة" بمدينة إعزاز، أول دورة لتعليم اللغة الكردية، جاء إطلاق الدورة التي استمرت لشهرين، على خلفية زيارة أجراها وفد يضم أكاديميين ومدرسين للغة الكردية في مدينة عفرين إلى الجامعة بتاريخ 2 أغسطس/آب 2023، للتباحث حول إمكانية إدراج اللغة الكردية بين اللغات التي اعتمد تدريسها في معهد اللغات، وأبدى بعض أعضاء الوفد استعدادهم لتدريس اللغة الكردية وتأمين المنهاج اللازم، وبرنامج الدورة، وهم: الدكتور عبد المجيد شيخو، ومدرس اللغة الكردية إسماعيل علو، ومدرسة اللغة الكردية رندة عثمان و لقمان سليمان.³² وكانت الانتقادات حول وجود تلك الدورة في إعزاز وليس في عفرين، هناك محاولات لنقل الدورات من إعزاز إلى عفرين.

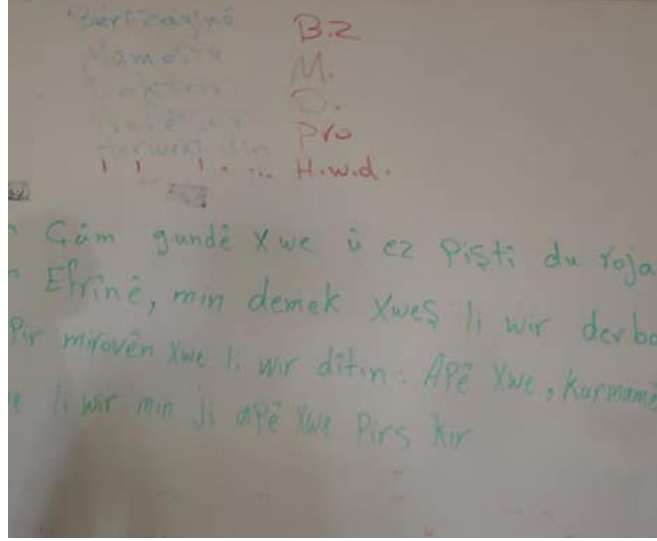


الصورة 27 - إطلاق دورة اللغة الكردية في جامعة حلب الحرة



³² جامعة حلب الحرة في اعزاز تطلق تعليم اللغة الكردية - تلفزيون سوريا - الموقع الإلكتروني 15 أغسطس 2023:

<https://2u.pw/3Hm6b0>



المجلس المحلي بعفرين للمجلس الوطني الكردي في سوريا رحّب بهذه الخطوة عبر بيان رسمي، واعتبره خطوة عملية في سبيل تعزيز الروح واللحمة الوطنية وترسيخ ثقافة العيش المشترك، وقال المجلس في بيانه أنه قدم كل ما بوسعه كي تتكامل هذه الخطوة بالنجاح لتكون حافزاً لخطوات لاحقة في هذا المجال كإقامة دورات متتابعة لتعليم اللغة الكردية وافتتاح معهد للغة الكردية يتبع جامعة حلب الحرة و مقره مدينة عفرين.³³

يقول طالب في دورة اللغة الكردية في تصريح خاص من أجل هذه الدراسة:

"الدكتور عبدالمجيد شيخو، يشرف على دورات اللغة الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة حلب الحرة، وكان شرط إدارة الجامعة هو أن يكون مشرف الدورة حاصلاً على شهادة دكتوراه، وقد كان هذا الشرط متوافراً لدى الدكتور عبدالمجيد، في المستوى الأولي كان عدد الطلاب 150 طالباً وطالبة من مختلف الأعمار والمستويات موزعين على ثلاث شعب، وكان هناك دعم مادي للطلبة من قبل المجلس الوطني الكردي في سوريا تشجيعاً على الانضمام لتلك الدورات والاستمرارية والاستفادة من الخريجين مستقبلاً، في المستوى الثاني والثالث تقلص عدد الطلبة إلى 50 طالباً وطالبة بعد حصر الدعم فقط لكل طالب أتم البكالوريا ولا يتجاوز عمره 55 سنة، وذلك بغرض الاستفادة منهم لاحقاً كمدرسين للغة الكردية. يوجد حالياً مدرسان اثنان، بدأ المستوى الثالث في 1 مايو/أيار 2023 وستستمر لشهر واحد".

³³ تصريح حول إقامة جامعة حلب الحرة أولى دوراتها لتعليم اللغة الكوردية – المجلس الوطني الكردي في سوريا – الموقع الرسمي:

<https://www.r-enks.net/?p=39312>



حول افتتاح قسم الأدب الكردي، يقول الطالب الذي فضل عدم ذكر اسمه أنه:

"لا يوجد حتى الآن أي قرار ومشروع رسمي حالي لافتتاح قسم الأدب الكردي في جامعة حلب الحرة، لكن إن زاد الإقبال على تعلم اللغة الكردية سيساهم ذلك في زيادة الحاجة إلى افتتاح قسم للأدب الكردي".

من جهته، أضاف لقمان سليمان، وله دور في افتتاح شعبة اللغة الكردية في المعهد العالي للغات بالجامعة:

"لدينا الآن نظام من أربعة مستويات لغوية. يتشكل كل مستوى من 30 ساعة وبرسوم مالية تقدر بـ 30 دولاراً، مع منح شهادة مصدقة عند اجتياز الامتحان الخاص بكل مستوى".

حول الكادر التدريسي، يقول سليمان أن الجامعة اشترطت في البداية أن يكون المدرس جامعياً، وحاصلاً على شهادة اللغة الكردية، لكن أوضحنا لهم عدم وجود مختصي وخريجي اللغة الكردية لأن اللغة الكردية كانت ممنوعة في سوريا. وهكذا كان لدينا في البداية خمسة مدرسين فقط.

من الجدير بالذكر، عند البحث في الموقع الإلكتروني لجامعة حلب الحرة حول دورة اللغة الكردية، لا تظهر أية نتائج. والموقع منشور باللغات العربية والإنكليزية والتركية، ولا يتضمن الموقع على أي شيء باللغة الكردية، وتخلو أيضا اللوحة المدخلية للجامعة من الكتابة الكردية.³⁴



<https://2u.pw/hAqdZd> ³⁴

رابعاً: المؤسسات والأماكن العامة

على المستوى العام والمؤسساتي، لا تتجاوز اللافتات التي أضيفت إليها اللغة الكردية، عدد أصابع اليد، بينما يلاحظ أن تلك اللافتات والكتب الرسمية مكتوبة باللغات العربية والتركية والإنكليزية في بعض الأحيان، وكذلك أسماء الشوارع والأزقة والأماكن العامة الأخرى.



الصورة 28 – شعار الكتب الرسمية لمجلس عفرين المحلي



الصورة 29 – قارمة مجلس عفرين المحلي



الصورة 30 – قارمة مشفى الشفاء (عفرين)



الصورة 31 – قارمة مديرية صحة عفرين



الصورة 32 – لوحة مشفى عفرين



الصورة 33 – لافتة مدرسة عفرين لتعليم قيادة المركبات



الصورة 34 - لافتة مشفى منظمة الأطباء المستقلين للنسائية و الأطفال في عفرين



الصورة 35 - لافتة مجلس جنديرس المحلي



الصورة 36 - شعار الكتب الرسمية لمجلس جنديرس المحلي



الصورة 37 – لافتة مجلس شيخ حديد المحلي (شبي)



الصورة 38 – شعار الكتب الرسمية لمجلس شيخ الحديد



الصورة 39 – لافتة مجلس معبطلي المحلي



الصورة 40 – لافتة مركز المعبطلي الصحي (موباتا)



الصورة 41 – شعار الكتب الرسمية للمجلس المحلي لبلدة المعبطلي



الصورة 42 – لافتة مجلس راجو المحلي

التاريخ : 2022 / 01 / 30



الحكومة السورية المؤقتة

وزارة الإدارة المحلية

المجلس المحلي في راجو

الصورة 43 – شعار الكتب الرسمية للمجلس المحلي في راجو



الصورة 44 – لافتة المجلس المحلي لمدينة رأس العين (سري كانيه)



الصورة 45 – شعار الكتب الرسمية للمجلس المحلي لمدينة رأس العين



الصورة 46 – لافتة مركز الشباب في مدينة رأس العين



الصورة 47 – لافتة المجلس المحلي في مدينة تل أبيض (كري سبي)



تنبيه

المجلس المحلي في مدينة تل أبيض

خرم في 2022-10-04

الصورة 48 – شعار الكتب الرسمية للمجلس المحلي في مدينة تل أبيض





الصورة 49 – لافتة المجلس المحلي لمدينة الباب



الصورة 50 – شعار الكتب الرسمية للمجلس المحلي لمدينة الباب

خامسا: الإعلام

في الجدول المرفق، نذكر على سبيل المثال، نماذج من الأطراف المعارضة والمؤسسات التابعة لها، واللغات التي تنشر بها في مواقعها الإلكترونية أو في صفحاتها على الفيسبوك، والشعارات الرسمية لها.

الشعار	الرابط	اللغات	اسم الموقع
 <p>الاتحاد الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية</p>	https://ku.etilaf.org	عربي، كردي، انكليزي، تركي (القسم الكردي لا يزال نشطا)	الاتحاد الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية – الموقع الإلكتروني
 <p>الحكومة السورية المؤقتة</p>	https://www.syriaig.net/ar/ho me	عربي	الحكومة السورية المؤقتة – الموقع الإلكتروني

 <p>هيئة التسيق الوطنية الموقع الإلكتروني</p>	https://2u.pw/2tixuf	<p>عربي، كردي، انكليزي، ارمني (موقع قديم متوقف)</p>	<p>هيئة التنسيق الوطنية - الموقع الإلكتروني</p>
 <p>هيئة التفاوض السورية اللجنة الدستورية</p>	/https://syrianc.org	<p>عربي، انكليزي</p>	<p>هيئة التفاوض - الموقع الإلكتروني</p>
 <p>هيئة التفاوض لقوى الثورة والمعارضة السورية</p>	https://www.facebook.com/syrianHNC/?locale=ar_AR	<p>اسم الصفحة باللغتين العربية والانكليزية</p>	<p>هيئة التفاوض لقوى الثورة والمعارضة السورية - صفحة فيسبوك</p>
 <p>المجلس المحلي لمدينة رأس العين</p>	https://www.facebook.com/rasulayn2019	<p>اسم صفحة الفيسبوك بالعربي والتركي</p>	<p>المجلس المحلي لمدينة رأس العين Rasulayn Mahalli Meclisi - صفحة فيسبوك</p>
 <p>المجلس المحلي في منطقة تل أبيض الحكومة السورية المؤقتة</p>	https://www.facebook.com/TelAbyad	<p>اسم صفحة الفيسبوك بالعربي والتركي</p>	<p>المجلس المحلي في مدينة تل أبيض Tel Abyad Mahalli Meclisi - صفحة فيسبوك</p>
 <p>المجلس المحلي لمدينة الباب Elbab Yereh Meclisi 2017</p>	https://www.facebook.com/ElbabMeclisi	<p>اسم صفحة الفيسبوك بالعربي والتركي</p>	<p>المجلس المحلي لمدينة الباب Elbab Yereh Meclisi</p>
	https://www.facebook.com/az.c.local	<p>عربي</p>	<p>المجلس المحلي في مدينة أعزاز وريفها - صفحة فيسبوك</p>

	https://www.facebook.com/Afrinmeclis	عربي	المجلس المحلي في عفرين – صفحة فيسبوك
	https://www.facebook.com/mecdiscinders	عربي، فقط اسم صفحة الفيسبوك مكتوب باللغة الكردية أيضا	مجلس جنديرس Encûmana Cindirêse – صفحة فيسبوك
	https://www.facebook.com/profile.php?id=100066512324386	عربي	مجلس شيخ الحديد المحلي – صفحة فيسبوك
	https://cutt.us/OqjJ8	عربي	مجلس المحلي في معبطلي – صفحة فيسبوك
	https://uoaleppo.net	عربي، تركي، انكليزي	جامعة حلب في المناطق المحررة – صفحة فيسبوك

الجدير بالذكر أن بعض القنوات التلفزيونية، والإذاعات سواء تابعة بشكل مباشر للمعارضة السورية، أو تعتبر معارضة، أضافت اللغة الكردية إلى برامجها، ومنها من ألغت برامجها باللغة الكردية، في الجدول التالي نماذج على سبيل المثال لا الحصر:

اسم التلفزيون	الرابط	المدة المخصصة للغة الكردية
قناة حلب اليوم - تلفزيون	https://2u.pw/6TGv7i	نشرات إخبارية
اورينت - تلفزيون	https://orient-news.net/ar	سابقا، حاليا لا يوجد
تلفزيون سوريا - تلفزيون	https://www.syria.tv	لا يوجد
إذاعة دلال في عفرين	https://2u.pw/ehBnLG	منوع



ملخص واقع اللغة الكردية لدى المعارضة السورية

1. في برامجها السياسية ووثائقها وبياناتها، لم يذكر أي طرف معارض بشكل صريح اللغة الكردية كلغة رسمية في سوريا أو في المناطق الكردية.
2. يقتصر إدراج اللغة الكردية في المناهج التعليمية في مدينة عفرين فقط، بينما اللغة الكردية غائبة بشكل تام عن باقي المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة السورية.
3. في عفرين، لا يتم الالتزام بالكتب الكردية المخصصة للتعليم، ولا يتم الالتزام بالمدة المخصصة وهي أربعة حصص في الأسبوع.
4. توجد صور وتعبير في الكتب الكردية المخصصة للتعليم، لا تعبر عن الواقع الكردي ولا عن تاريخه وثقافته.
5. لا يوجد معاهد خاصة باللغة الكردية، ولا معاهد تأهيل تربوي للغة الكردية.
6. لا يوجد قسم خاص باللغة والأدب الكردي في الجامعات المتواجدة في مناطق سيطرة المعارضة السورية، سوا المعهد العالي للغات في جامعة حلب الحرة. في كلية التربية في عفرين، اللغة الكردية اختيارية.
7. يوجد تخوف لدى مدرسي اللغة الكردية من التعرض للاعتقال أو الخطف أو الاعتداء أو الفصل.
8. لا يتم إدراج اللغة الكردية في الكتب الرسمية، ولا في لافتات المؤسسات الحكومية ولا في لافتات الأماكن العامة، ولا شعارات الأطراف السياسية.
9. اللغة الكردية غير مدرجة كليا في كل شعارات المؤسسات والمجالس المحلية التابعة للمعارضة السورية.
10. اللغة الكردية لغة غير رسمية، وغائبة كليا في المؤسسات المحلية.

i يراجع بهذا الصدد. كتاب: تاريخ سوريا الحديث/ هشام عثمان. دار رياض نجيب الرئيس. بيروت 2012. ص 57

وكذلك مذكرات يوسف الحكيم. "سوريا والانتداب الفرنسي. دار النهار للنشر. الطبعة الثانية 1991. من الفصل الثالث ص 52 وما بعد

المصادر و المراجع

الكتب

1. بشار د. عبدالحكيم. سوريا إلى أين؟. الطبعة الأولى. مطبعة الثقافة. أربيل 2017
2. بشار د. عبد الحكيم. مسارات الثورة السورية. مطبعة روكسانا. أربيل 2018
3. بشار د. عبد الحكيم. سوريا من الثورة إلى الأزمة. مطبعة شهاب. أربيل 2019
4. عمر حسين: الكرد في الأزمة السورية فرصة تاريخية وأداء مخيب. مركز دراسات رووداو. الطبعة الأولى حزيران 2022
5. عزيزي د. كاوى. المجلس الوطني الكردي في سوريا. بحث لم ينشر بعد. 2023
6. سوريون من أجل الحقيقة والعدالة. المناهج التعليمية في عفرين بين "النتريك" والتصبيح على اللغة الكردية. مارس / آذار 2023

المواقع الإلكترونية

- "البيان التأسيسي لهيئة التنسيق الوطنية": هيئة التنسيق الوطنية، 15 ديسمبر/كانون الأول 2011، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/2tixuf>
- "مؤتمر المعارضة السورية في القاهرة 4-7-2012": ملف مركز الشرق العربي، مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية والاستراتيجية – المملكة المتحدة – لندن، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/nHp3fN>
- "جامعة حلب تطلب محاضرين للتدريس في كلياتها ومعاهدها العام الدراسي القادم": الوكالة العربية السورية للأنباء سانا – 6 يوليو/تموز 2014، الموقع الإلكتروني: <https://sana.sy/?p=16687>
- "الحكومة السوريّة المؤقتة تنجز كتاب تعليم اللغة الكرديّة للصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي": جوان سوز، صحيفة القدس العربي، 22 أغسطس/آب 2014، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/wyKqoM>
- "المعارضة السورية تختتم اجتماعاتها بـ «إعلان القاهرة» وتدعو لمؤتمر وطني شامل الربيع المقبل": الأنباء، 25 يناير/كانون الثاني 2015، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/0pcedw>
- "هواء الشمال الشرقي كردي: 40 وسيلة إعلامية خلال عامين": أيهم مرعي، الأخبار، 23 مارس/آذار 2015، الموقع الإلكتروني: <https://al-akhbar.com/Syria/17940>
- "تفاصيل البنود الـ 10 وخارطة الطريق لحل الأزمة السورية": العربية الحدث، 10 يونيو/حزيران 2015، الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/QrpGt>
- "من جنيف 1 إلى 8.. ماذا تحقق؟": الموسوعة / سوريا، 4 مارس / آذار 2017، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/2yBjll5>
- "مجلة صور تحاور الدكتور قدري جميل رئيس منصّة موسكو للمعارضة السوريّة": مجلة صور، 7 يوليو/تموز 2017، الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/jXdTe>
- "وثائق من أرشيف مجلة هاوار (المشتركون في مجلة هاوار)" دلاور زكي – 3 ديسمبر/ كانون الأول 2017 – كورد اونلاين – الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/ruCrZj1>
- "وثيقة الاتفاق بين المجلس الوطني الكوردي و الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" 20 ARK، أكتوبر/تشرين الأول 2018 - الموقع الإلكتروني: <https://www.arknews.net/ar/node/3780>
- مناهج الكتب لجميع المراحل الدراسية 2018 – وزارة التربية والتعليم – الحكومة السورية المؤقتة – الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/s36mcc>
- "انفتاح سوري غير مسبوق على تعليم اللغة الكردية": سكاى نيوز عربية، 7 سبتمبر/ أيلول 2021، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/HHRpBH>

- بيان حول الدعايات المتعلقة بإلغاء تدريس مادة اللغة الكردية من المناهج الدراسية في عفرين – الحكومة السورية المؤقتة - مكتب الرئاسة – الرقم /44/ التاريخ 12/9/2021 – الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/rsLekf>
- "دارم طباع: لا مانع من التدريس باللغة الكردية في المدارس السورية": تلفزيون سوريا، 6 ديسمبر/ كانون الأول 2021، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/cMPvIq>
- تصريح حول إقامة جامعة حلب الحرة أولى دوراتها لتعليم اللغة الكوردية – المجلس الوطني الكردي في سوريا – 14 أغسطس/ آب 2022 الموقع الرسمي: <https://www.r-enks.net/?p=39312>
- "جامعة دمشق تناقش إمكانية افتتاح شعبة لتعليم اللغة الكردية في المعهد العالي للغات": جامعة دمشق، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/UW3Q3R>
- مكتب ممارسة المهنة، المعهد العالي للغات، جامعة دمشق، الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/tAHAZ>
- "هيئة التفاوض السورية – اللجنة الدستورية": من نحن، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/VZGOH7>
- "الرؤية السياسية و المبادئ التأسيسية للإئتلاف الوطني السوري": الإئتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية، 12 أغسطس/آب 2013، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/3wnGga>
- جامعة حلب الحرة في اعزاز تطلق تعليم اللغة الكردية – تلفزيون سوريا – الموقع الإلكتروني 15 أغسطس 2023: <https://2u.pw/3Hm6b0>
- قناة حلب اليوم – تلفزيون: <https://2u.pw/6TGV7i>
- اورينت – تلفزيون: <https://orient-news.net/ar>
- تلفزيون سوريا – تلفزيون: <https://www.syria.tv>
- إذاعة دلال في عفرين: <https://2u.pw/ehBnLG>

المقابلات

1. آزاد(الاسم غير الحقيقي) – مدرس في عفرين - 17 أبريل / نيسان 2023 - عبر الواتساب: رسائل نصية و صوتية
2. د.عبدالحكيم حكيم، نائب رئيس الإئتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية، عضو هيئة التفاوض - 1 مايو / أيار 2023 – عبر الواتساب: رسائل نصية
3. هيفا - طالبة سابقة في شعبة اللغة الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة دمشق هيفا – 29 أبريل / نيسان 2023 - عبر الايميل
4. شفان ابراهيم – باحث - 13 أبريل / نيسان 2023 - عبر الواتساب: رسائل صوتية
5. د ريناس تمو – مدرس سابق للغة الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة دمشق - 29 أبريل / نيسان 2023 – عبر الماسنجر: رسائل صوتية و نصية
6. المهندس قازقلي محمد "ممي ألان" - مدرس سابق للغة الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة حلب - 24 أبريل / نيسان 2023 - عبر الماسنجر و الواتساب: رسائل نصية و صوتية
7. طالب من عفرين في كلية التربية في عفرين- 27 أبريل / نيسان 2023 - عبر الواتساب: رسائل نصية و صوتية